

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

العنوان

استخدام نموذج تسعير الأصول الرأسمالية CAPM
في تقييم الأصول المالية
دراسة حالة الشركات المسعرة في بورصة عمان للفترة 2017 - 2020

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تخصص : إدارة مالية

إعداد الطلبة :

- كريد زينب

- زين صبرينة

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	جامعة جيجل	أستاذ محاضر - ب -	الأستاذ بوميمز فيصل
مشرفا ومقرار	جامعة جيجل	أستاذة مساعدة - أ -	الأستاذة زين راضية
مناقشا	جامعة جيجل	أستاذة محاضرة - أ -	الأستاذة سرحان سامية

السنة الجامعية: 2021/2020



الإهداء

إلى الوالدين الكريمين برا ووفاء

إلى زوجي وأبنائي

إلى إخوتي وأخواتي

إلى كل الأهل والأقرباء

إلى كل الزملاء والأصدقاء

زينب
صبرينة





تشكرات

نحمد ونشكر الله تعالى الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل

ونتقدم بالشكر الجزيل

إلى الأستاذة المشرفة "زين راضية"

على توجيهاتها القيمة وتشجيعاتها المستمرة،

كما نشكر كل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل من

قريب أو من بعيد.

زينب

صبرينة



ملخص :

تهدف هذه الدراسة لفحص نموذج تسعير الأصول الرأسمالية على 130 شركة مدرجة في بورصة عمان لأوراق المالية خلال الفترة 2017 - 2020، ومعرفة ما إذا كان معامل بيتا الذي يقدمه النموذج هو العامل الوحيد الذي يؤخذ بعين الاعتبار عند احتساب مخاطر السهم. و للإجابة على إشكالية الدراسة تم حساب معامل بيتا للشركات المدرجة ثم الاستفادة منه في اختبار نموذج تسعير الأصول الرأسمالية على كل من الأسهم والمحافظ المالية في هذا السوق وذلك باستخدام نماذج الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

توصلنا في هذه الدراسة إلى أن نموذج تسعير الأصول الرأسمالية لم ينطبق على بورصة عمان بشكل عام خلال فترة الدراسة، وأن تقلبات عائد كل من الأسهم والمحافظ المالية لا تتحدد بدرجة كبيرة بتقلبات عوائد السوق وإنما بعوامل أخرى تؤثر فيها.

الكلمات المفتاحية: معامل بيتا، عوائد الأسهم، نموذج تسعير الأصول الرأسمالية.

Abstract:

This study aims to test the validity of the Capital Assets Pricing Model (CAPM) on 130 companies listed at the Amman Stock Exchange, during the period 2017-2020, and examine if the Beta coefficient that the model give, is the only factor that to be taken into consideration when calculating the stock risks. And to answer the problematic of study, the Beta coefficient for listed companies has been calculated and then used in testing the Capital Assets Pricing Model on the stocks and the financial portfolios in this markets, using the simple and numerous linear regression models.

We arrived to the point that the Capital Assets Pricing Model was not applied in the Amman Stock Exchange in general, during the period of the study. And that the volatility of stocks returns and financial portfolios returns it is not determined by the volatility of the market returns but, by other factors that affect on them.

Key words: Beta coefficient, stock return, Capital Assets Pricing Model.

فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
	إهداء
	شكر
	ملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال البيانية
	قائمة الملاحق
أ-ح	مقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول استخدام نموذج تسعير الأصول الرأسمالية CAPM
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول استخدام نموذج تسعير الأصول الرأسمالية
3	المطلب الأول: أساسيات حول العائد، المخاطرة والمحفظة المالية
15	المطلب الثاني: نموذج تسعير الأصول الرأسمالية CAPM
24	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
24	المطلب الأول: الدراسات العربية والأجنبية السابقة
27	المطلب الثاني: تعقيب عام حول الدراسات السابقة
28	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: مدى تطبيق نموذج تسعير الأصول الرأسمالية في بورصة عمان للفترة 2017- 2020
30	تمهيد
31	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
31	المطلب الأول: طريقة الدراسة
39	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
40	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
40	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة وتحليلها

48	المطلب الثاني: مناقشة النتائج المتوصل إليها
49	خلاصة الفصل
51	خاتمة
54	قائمة المصادر والمراجع
58	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
33	عينة الدراسة	(1 - 2)
41-40	نتائج تقدير معامل بيتا	(2 - 2)
41	ملخص نتائج معاملات بيتا	(3 - 2)
42	نتائج نموذج الانحدار للشركات	(4 - 2)
45	نتائج نموذج الانحدار للمحافظ	(5 - 2)

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان الشكل	رقم الشكل
20	خط سوق رأس المال	(1 - 1)
21	خط سوق الأوراق المالية	(2 - 1)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
58	معدل العائد الخالي من المخاطر	(1)
68-58	تقدير معامل بيتا للشركات	(2)
68	تطبيق نموذج تسعير الأصول الرأسمالية على الشركات	(3)
68	تطبيق نموذج تسعير الأصول الرأسمالية على المحافظ	(4)

المقدمة

تعد الأسواق المالية من أهم الركائز الاقتصادية في بلدان العالم، حيث يعتبر الاستثمار المالي عملية قائمة بذاتها لها أهدافها ووسائلها، كما تتطلب استخدام استراتيجيات وقدرة كبيرة على قراءة التوجهات المستقبلية كما أصبح من المواضيع التي تحتل مكانة مهمة وأساسية في أولويات الدراسات الاقتصادية، المالية، المصرفية، الإدارية وغيرها من التخصصات نظرا لما له من أهمية كبيرة بسبب التطورات التي شهدتها من عدة نواحي، فقد ظهرت بعض الدراسات المهمة بكيفية التعامل مع المخاطر عند اختيار الاستثمارات المناسبة كما يجد المستثمرون أنفسهم في تردد كبير في اختيار مجال الاستثمار الذي يوظفون فيه أموالهم وكذا اختيار الأداة المثلى من الاستثمار التي تسمح لهم بتحقيق أكبر عائد ضمن مستوى معين من المخاطرة.

كما يعتبر وجود سوق الأوراق المالية قادرا على خلق وتخصيص الموارد المالية بكفاءة لخدمة تمويل المتطلبات الأساسية لتحقيق معدلات نمو عالية وقابلة للاستمرار، والدول العربية كغيرها من الدول النامية تتطلع إلى تحديث وتقوية هذه الأسواق، ورغم الإصلاحات الكبيرة التي قامت بها على مستوى أسواقها إلا أن نقاط الضعف عديدة ولازالت قائمة.

- إشكالية الدراسة:

إن الأصول المالية أصبحت الخيار الأول للمستثمرين بسبب عوائدها المجزية وسهولة بيعها مقارنة بالأصول الأخرى إلا أنها لا تخلو من المخاطرة. ولهذا فالأصول المالية تحتاج إلى عملية تقييم حيث أن التقييم الجيد لها يعتمد على القياس الجيد للمخاطرة.

ويعتبر نموذج تسعير الأصول المالية CAPM أحد النماذج التي تستخدم في تقييم الأصول المالية وهذا من خلال اهتمامه بدراسة العلاقة بين العائد والخاطرة.

وانطلاقا من الأهمية التي نكتسيها عملية تقييم الأصول المالية في الاقتصاد المالي الحديث خاصة وأن معظم الاستثمارات حاليا توجهت للمراهنة في الأصول المالية. يمكن طرح إشكالية هذا البحث في التساؤل الرئيسي الآتي:

"ما مدى كفاءة نموذج CAPM في تقييم الأصول المالية المسعرة في بورصة عمان للفترة 2017-2020؟"

ومن أجل توضيح الإشكالية وتبسيطها سوف يتم تقسيمها إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية كالآتي:

1. ما طبيعة العلاقة بين تقلبات عوائد السوق وتقلبات عوائد الأسهم للشركات المدرجة في بورصة عمان للفترة

2017-2020 ؟

2. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معامل β الذي يقدمه نموذج CAPM والعائد المتوقع لأسهم الشركات المدرجة في بورصة عمان للفترة 2017-2020 ؟

3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معامل β والعائد المتوقع للمحافظ المالية ببورصة عمان للفترة 2017-2020 ؟

- فرضيات البحث:

على ضوء ما تم طرحه من أسئلة حول موضوع البحث وأملا في تحقيق أهدافه، يمكن تحديد مجموعة من الفرضيات التي نسعى لاختبارها، وهي على النحو التالي:

1. هناك علاقة طردية بين تقلبات عوائد السوق والعائد المتوقع لأسهم الشركات المدرجة في بورصة عمان للفترة 2017-2020.

2. معامل بيتا الذي يقدمه نموذج CAPM هو العامل الوحيد الذي يؤخذ بعين الاعتبار عند احتساب مخاطر الأسهم للشركات المدرجة في بورصة عمان للفترة 2017-2020.

3. العائد المتوقع عند الاستثمار بسهم معين يتحدد بالحساسية لتقلبات السوق، ولا توجد أي عوامل أخرى تؤثر في العائد.

4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معامل بيتا والعائد المتوقع على الاستثمار على مستوى الأسهم للشركات المدرجة في بورصة عمان للفترة 2017-2020.

5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معامل بيتا والعائد المتوقع على مستوى المحافظ المالية ببورصة عمان للفترة 2017-2020.

- مبررات اختيار الموضوع:

- الاهتمام المتزايد بموضوع الدراسة من قبل المستثمرين والمساهمين.
- الرغبة واليول الشخصي للبحث في هذا النوع من المواضيع بهدف التحكم في المفاهيم الخاصة بالأسواق المالية.

- الرغبة في التعرف على ما يدور في الأسواق المالية.

- أهمية الدراسة:

-- تسليط الضوء على خصائص البيئة المالية في بورصة عمان التي كانت ولا زالت محط اهتمام الدارسين والباحثين كما تشكل حقلا خصبا للتطبيق لإبراز أهمية العلاقة بين العائد والخطر مما قد يشكل إضافة معينة.

- إبراز المخاطر المالية وكيفية قياسها بإحدى السبل المتاحة التي تضمن تدننتها إلى أدنى مستوى عند مستوى عائد مقبول.

-- على الرغم من كل التطورات التي شهدتها نموذج تسعير الأصول الرأسمالية، فإن البحث في هذا النموذج والتطبيق على سوق عمان بالأردن قد يسهم في رفد المكتبة العربية بجزئية ولو بسيطة في هذا المجال.

- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على السوق المالي الأردني؛
2. تقديم تفسير وتحليل يساعد على فهم سلوك أسعار الأسهم المدرجة في السوق بالشكل الذي يمكن المستثمرين من رسم سياساتهم الاستثمارية في اختيار الأسهم المراد الاستثمار فيها.
3. تحديد درجة تأثير عوائد الأسهم المدرجة بسوق الأردن والمحافظ المالية بتقلبات عوائد السوق.
4. الوقوف على القرارات الواجب اتخاذها من طرف المستثمر بهذا السوق؛
5. فهم كيفية تقدير المخاطر النظامية ودرجة تأثيرها على عوائد الأسهم للشركات ببورصة عمان؛

- حدود الدراسة:

تتمثل الحدود المكانية للدراسة في سوق عمان للأوراق المالية وبالتحديد لـ 130 شركة مسعرة في هذه البورصة.

أما الحدود الزمانية فتتمثل في سلوك الأسعار الشهرية لأسهم هذه الشركات والمعبر عنها بأسعار الإغلاق ومؤشر السوق خلال الفترة من 2017/01/01 إلى 2020/12/31 أي أربع (4) سنوات الأخيرة من الدراسة وهو ما يسمح باختبار نموذج تسعير الأصول الرأسمالية هذه السوق.

- منهج الدراسة والأدوات المستعملة:

قصد دراسة هذا الموضوع للإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار فرضياته والبحث في جوانبه المختلفة والحصول على نتائج وإعطاء تفسيرات استخدامنا المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة الإطار النظري حول العائد والمخاطرة ونموذج تقييم الأصول الرأسمالية، مع استعمال دراسة حالة بورصة عمان لتحليل النتائج المتوصل إليها.

- صعوبات البحث:

- صعوبة جمع المعطيات وتلخيصها من الموقع الإلكتروني لبورصة عمان ؛
- صعوبة الربط بين التحليلات النظرية وإسقاط ذلك على الجانب التطبيقي في تحليل النتائج ؛
- صعوبة حصر الفرضيات ؛
- صعوبة إيجاد الدراسات السابقة المتعلقة مباشرة بالموضوع.

- هيكل البحث:

للإجابة على إشكالية الدراسة، ولتحقيق أهدافها قسمت هذه الدراسة إلى مقدمة، خاتمة، وفصلين حيث خصص الفصل الأول للجانب النظري وذلك للإحاطة بجوانب الموضوع، كما خصص الفصل الثاني للدراسة التطبيقية وذلك لاختبار الفرضيات والتوصل إلى النتائج.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول استخدام نموذج تسعير الأصول الرأسمالية، حيث قسم إلى مبحثين، الأول بعنوان الأدبيات النظرية حول استخدام نموذج تسعير الأصول الرأسمالية ، والذي يتفرع إلى مطلبين، المطلب الأول بعنوان أساسيات حول العائد، المخاطرة والمحفظة المالية، والمطلب الثاني بعنوان نموذج تسعير الأصول المالية، أما المبحث الثاني يخص الدراسات السابقة، وقد قسم إلى مطلبين المطلب الأول بعنوان الدراسات السابقة والمطلب الثاني بعنوان تعقيب عام حول الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: خصص هذا الفصل لإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال اختبار نموذج تسعير الأصول المالية على سوق للأوراق المالية، وقد اخترنا بورصة عمان للدراسة من خلال تقسيمنا هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول بعنوان طريقة وأدوات الدراسة والذي يتفرع إلى مطلبين، المطلب الأول بعنوان طريقة الدراسة والمطلب الثاني بعنوان أدوات الدراسة. بينما المبحث الثاني بعنوان عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

ويتضمن مطلبين، المطلب الأول بعنوان عرض نتائج الدراسة وتحليلها والمطلب الثاني بعنوان مناقشة النتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية و التطبيقية حول استخدام
نموذج تسعير الأصول الرأسمالية CAPM

تمهيد

لقد حظيت الأسواق المالية في الوقت الراهن خاصة بعد العولمة والتطور التكنولوجي بمكانة عظيمة حيث أصبح اقتصاد الدول يقاس بمقدار نشاطها في السوق من خلال الاستثمار المالي الذي يتضمن جميع أنواع النشاطات المتعلقة بشراء وبيع الأوراق المالية وصولاً إلى أعلى عائد عند أقل مستوى من المخاطرة. وعلى أساس ذلك فقد وجدت عدة نماذج تستخدم لتقييم عوائد الأصول المالية وقياس مخاطرتها من أهمها نجد نموذج تسعير الأصول المالية CAPM الذي نحن بصدد دراسته في إطار هذا العمل.

و لدراسة بعض الجوانب النظرية والتطبيقية المتعلقة بكل من العائد، المخاطرة، نموذج تسعير الأصول الرأسمالية قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول استخدام نموذج تسعير الأصول الرأسمالية CAPM

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول استخدام نموذج تسعير الأصول الرأسمالية CAPM

سنحاول في هذا الجزء من الدراسة أن نعرض مجموعة من الأدبيات النظرية المتعلقة باستخدام نموذج تسعير الأصول الرأسمالية CAPM انطلاقاً من عرض أساسيات حول العائد، المخاطرة، المحفظة المالية (مفاهيم، أنواع،... الخ)، وصولاً إلى نموذج تسعير الأصول الرأسمالية CAPM.

المطلب الأول: أساسيات حول العائد، المخاطرة والمحفظة المالية

1. العائد Return

1.1 مفهوم العائد

لقد ذهب العديد من الباحثين والكتاب إلى إعطاء تعريفات متعددة حول مفهوم العائد ولكل وجهة خاصة به، ومن بين التعاريف نذكر ما يلي:

العائد هو "الربح أو الدخل الذي يعود على المستثمر من وراء الاستثمار ويحسب العائد باعتباره نسبة مئوية من المال المستثمر فالتغير النسبي في ثروة المستثمر في نهاية العام يسمى العائد السنوي (Annual Return) والعائد يعكس المدفوعات المستلمة (سواء على شكل أرباح أو فوائد) نقداً وأي تغيير في قيمة الاستثمار. وبمعنى آخر فإن عائد الاستثمار يمثل الأرباح الجارية معدلة بالمكاسب أو الخسائر الرأسمالية"⁽¹⁾.

المقصود بالعائد في العادة "صافي الربح بعد الضرائب بالمفهوم المحاسبي أو صافي التدفق النقدي بعد الضرائب وقبل الاستهلاك بمفهوم التدفقات النقدية منسوبا إلى الأموال التي ولدته. وقد يكون العائد إما على شكل أرباح إيرادية متكررة تنتج عن استثمار الأموال استثماراً حقيقياً أو مالياً وإما على شكل أرباح رأسمالية تنتج عن بيع الأصل المستثمر به"⁽²⁾.

إذن فالعائد على الاستثمار هو تقدير للتدفقات النقدية المتوقع الحصول عليها في المستقبل، بينما العائد المتوقع فعلاً هو حصيلة الإيرادات الناتجة عن عملية الاستثمار، وأن الاختلاف بين المتوقع والمتحقق يعد مخاطرة موضوعية يزداد حجمها ويقل بارتفاع وانخفاض مستوى الاختلاف بينهما. ويجب على المستثمر أن يكون حريصاً عند تحديد العائد والمخاطرة لأنهما العاملين الرئيسان اللذان يحكمان القرار الاستثماري.

¹ طاهر حيدر حردان، أساسيات الاستثمار، دار المستقبل للنشر و التوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2009، ص 23.

² زياد رمضان، مبادئ الاستثمار (المالي والحقيقي)، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الثالثة، 2005، ص 22.

فالمستثمر يسعى إلى تحقيق أكبر عائد ممكن بأقل درجة من المخاطرة، إلا أن هناك علاقة طردية بين العاملين إذ أنه كلما ارتفعت درجة المخاطرة كلما ازداد العائد المتوقع من الاستثمار⁽¹⁾.

ويمكن تقسيم عوائد الموجودات إلى ثلاثة أشكال وهي كالآتي⁽²⁾:

- أ- **توزيعات الأرباح Dividends**: إذا كانت هذه الموجودات تمثل حقوقاً في أموال ملكية مثل الأسهم. فحامل السهم شريك في الشركة التي أصدرت هذا السهم لذلك فهو من مالكيها وحقوقه هي من حقوق المساهمين.
- ب- **الفوائد Intrest**: إذا كانت الموجودات المالية تمثل أموالاً إقتراض مثل السندات فحامل السند مقرض للشركة التي أصدرت ذلك السند وقيمة القرض هي قيمة السند. فالسند يعطي لحامله الحق في الحصول على الفائدة المنفق عليها من الشركة المقترضة(التي أصدرت هذه السندات).
- ج- **الأرباح الرأسمالية(Capital Gains)** : وتنتج عن إعادة بيع الموجودات المالية فحامل السهم أو حامل السند إذا استطاع أن يبيعه بمبلغ يزيد على المبلغ الذي اشتراه به يكون الفرق هو ربح رأسمالي.

2.1. أنواع العوائد على الاستثمار

أ.العائد المتحقق(الفعلي) Realized Rate of Return

وهي العوائد التي يحققها المستثمر من اقتنائه و/أو بيعه لأداة الاستثمار وبذلك قد تكون عوائد إيرادية أو عوائد رأسمالية أو مزيجاً منه⁽³⁾.

يعرف العائد الإيرادي أنه عبارة عن التدفقات النقدية التي ولدها (Generate) الاستثمار أو السهم من خلال توزيعات الأرباح علماً أن الشركات لا تقوم بالضرورة بتوزيع أرباح حتى ولو حققت أرباحاً خلال السنة. أما العائد الرأسمالي هو عبارة عن الزيادة في سعر السهم مقارنة بسعر الشراء في بداية مدة الاستثمار علماً أن الاستثمارات والموجودات أو الأصول ليست بالضرورة أن ترتفع أسعارها دائماً بمرور الوقت فقد تنخفض أسعار الأسهم من سنة لأخرى أو من أسبوع لآخر أو حتى من يوم إلى آخر⁽⁴⁾.

¹ حسين عبد الحسن علي الضرب، اثر العائد و المخاطرة وقرار الاستثمار في الأداء المالي للمصرف، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم إدارة الأعمال، العراق، 2017، ص23.

² زياد رمضان، المرجع السابق، ص293.

³ المرجع السابق ص294.

⁴ أسعد حميد العلي، الإدارة المالية الأسس العلمية و التطبيقية، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الثانية، ص 217-218.

يتطلب الأمر لحساب العائد من الاستثمار معرفة التغير في السعر (أي الفرق بين سعر الشراء و البيع)، والتدفق النقدي سواء الخارج أو الداخل خلال تلك الفترة⁽¹⁾.

يتم قياس معدل العائد الفعلي لفترة معينة حسب المعادلة التالية⁽²⁾:

$$R = \frac{P_2 - P_1 + D}{P_1}$$

حيث أن:

R العائد لفترة الاقتناء

P_2 سعر البيع

P_1 سعر الشراء

D التوزيعات النقدية

$\frac{P_2 - P_1}{P_1}$ الأرباح الرأسمالية الناتجة عن ارتفاع أو انخفاض سعر الأصل

$\frac{D}{P_1}$ عائد التوزيعات

لاحظنا فيما تقدم كيفية احتساب معدل العائد على الاستثمار لفترة معينة (سنة واحدة) غير أن الاهتمام عادة يتمثل بالطريقة التي تستخدم في احتساب العائد لفترات متعددة (عدد من السنوات)، إذ أن الاستثمار الفردي لعدد من السنوات يعطي أحيانا معدلات عائد مرتفعة في بعض السنوات أو احتمال معدلات عوائد منخفضة خلال سنوات أخرى، ويتم ذلك من خلال احتساب متوسط معدل العائد السنوي Mean Annual Rate of Return لفترة تتضمن عددا من السنوات. وهو متوسط العائد السنوي المتوقع لفترة متعددة السنوات، ويتم احتسابه كمايلي:

$$\bar{R} = \frac{\sum_{i=1}^n R_i}{n}$$

حيث أن:

\bar{R} = معدل العائد الحسابي لعدة فترات.

R_i = العائد خلال سنة محددة.

n = عدد السنوات.

¹ عبد الغفار حنفي، أساسيات الاستثمار في برصة الأموال المالية، دار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص113.

² مؤيد عبد الرحمن الدوري، حسين محمد سلامة، أساسيات الإدارة المالية، دار الريبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2013، ص189.

ب.العائد المتوقع Expected Rate of Return

عرف على أنه القيمة المتوقعة للعوائد المحتمل حدوثها عند الاستثمار في المشروع ويتم حسابه بأن يضرب كل عائد محتمل للمشروع في احتمال حدوثه ثم تجمع الإجابات فيكون الجواب هو العائد المتوقع⁽¹⁾. كذلك يقصد به بالمتوسط الموزون لاحتمالات العوائد التي يمكن تحقيقها وفقا لاعتقادات متخذ القرار (المستثمر) لطبيعة الحالة الاقتصادية المطلوب التنبؤ بها للاستثمارات ذات المخاطرة، وذلك وفق الصيغة الآتية:

$$E(R) = \sum_{i=1}^n R_i \times P_i$$

يتضح من مفهوم وصيغة العائد المتوقع أن متخذ القرار يعتمد نظرية الاحتمالات في تحديد العائد من الاستثمار. وتتص هذه النظرية أن المستثمر يعتمد توزيعات احتمالية تكون دالة لوصف العوائد الممكنة طبقا لدرجة احتمال حدوثها⁽²⁾.

ج.العائد المطلوب Required Rate of Return

يقصد بالعائد المطلوب هو ذلك المعدل الذي يطلبه المستثمرون على الموجودات ذات المخاطرة Asset Risky. ويعكس هذا المعدل المبادلة بين العائد والمخاطرة Retun trad off⁽³⁾. وهو أيضا العائد الذي يرغب المستثمر في الحصول عليه وهو عادة ما يكون ملائما لمستوى المخاطر التي سيتعرض لها المشروع أو أداة الاستثمار⁽⁴⁾.

ومن خلال التعاريف السابقة يتضح أن معدل العائد المطلوب يتحدد بناء على عاملين أساسيين⁽⁵⁾:

- **معدل العائد الخالي من الخطر:** وهو يمثل التعويض المناسب لعملية تأجيل الاستهلاك، فمع بقاء الظروف الأخرى على ما هي عليه، فإن الأفراد يميلون إلى تفضيل الاستهلاك في الوقت الحاضر على الاستهلاك في فترة مستقبلية. ولكي يتم التشجيع على الاستثمار لا بد أن تتيح الفرصة الاستثمارية المرتقبة عائدا موجبا، الذي

¹ زياد رمضان، ص 315.

² عدنان تابه النعيمي، ارشد فؤاد التميمي، الإدارة المالية المتقدمة، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، ص 94.

³ المرجع السابق، ص 95-96.

⁴ د. زياد رمضان، مرجع سبق ذكره، ص 316.

⁵ نعمان محمول، تسيير محفظة الأوراق المالية في البنوك التجارية (دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية علوم التسيير، جامعة جيجل، الجزائر، 2007، ص 63.

يعتبر في الحقيقة تعويضاً للمستثمر عن عنصر الزمن، وتقدر قيمة ذلك التعويض بمعدل العائد الذي يمكن أن يحققه المستثمر لو أنه وجه أمواله إلى مجالات لا تتعرض للمخاطر نهائياً، أي مجالات خالية من الخطر (مثلاً شراء أدونات الخزينة). ولا يتوقف تأثير معدل العائد الخالي من الخطر بعنصر الزمن فقط، بل أنه يتأثر أيضاً بالتغيرات في أسعار السلع و الخدمات المتاحة في المجتمع، وهو ما يسمى بمعدل التضخم.

- **بذل المخاطرة:** وهو معدل العائد الذي يكفي لتعويض المستثمر عن الخطر الذي ينطوي عليه الاستثمار في الأسهم أو السندات.

ومما سبق يمكن حساب معدل العائد المطلوب كما يلي:

$$\text{معدل العائد المطلوب} = \text{معدل العائد خالي الخطر} + \text{مقابل الخطر}$$

أي أن معدل العائد الخالي من الخطر له تأثير على معدل العائد المطلوب لكافة الاستثمارات المرتقبة، بينما معامل أو مقابل الخطر مرتبط بكل استثمار على حدى والمخاطر التي ينطوي عليها، مما يعني أن مقابل الخطر يتفاوت من ورقة مالية إلى أخرى.

2. المخاطرة Risk

1.2. مفهوم المخاطرة

تنشأ المخاطرة عن ظاهرة حالة عدم التأكد المحيطة باحتمالات تحقق أو عدم تحقق العائد المتوقع على الاستثمار، ومن الضروري أن نميز بين الخطر وحالة عدم التأكد، فالخطر يتضمن حالات احتمال وقوع حوادث يمكن تقديرها مسبقاً، أما في حالة عدم التأكد فلا نعرف هذه الاحتمالات.

وتوجد تعريفات متعددة تعكس وجهات نظر الباحثين حول هذا المفهوم، فقد تم تعريف المخاطرة بأنها "احتمال (أو إمكانية) عدم تحقق العائد وربما احتمال وقوع الخسائر الرأسمالية. ومن المبادئ المعروفة في الاستثمار أن المخاطرة تكون مرافقة للعائد حتى أن البعض يقول أن العائد هو ثمن المخاطرة"⁽¹⁾.

كما يمكن تعريفها بأنها "الخسارة الناجمة عن استثمار معين، أو هي على الأقل حدوث شيء غير مرغوب فيه. كما توصف بكونها التقلب في عائد السهم خلال فترة معينة. كذلك تعرف المخاطرة بأنها حالة عدم التأكد

¹ طاهر حيدر حردان، مرجع سبق ذكره، ص 95.

من أن الاستثمار سوف يحقق معدل العائد المتوقع منه وذلك عندما يكون العائد الحقيقي (الفعلي) أقل من العائد المتوقع⁽¹⁾.

وتعرف المخاطرة في الاستثمار أنها مرادف لعدم التأكد من معرفة احتمال الحدوث فهناك مثلا عدم تأكد المقرض من استرداد القرض وعدم تأكد المستثمر في مشروع ما أو أصل ما من تحقيق العائد أو من حجمه أو من ثباته على مستوى معين أو من زمن الحصول عليه... الخ، فكلما زاد عدم التأكد من الحصول على عائد الاستثمار أو من حجمه أو من انتظامه أو من زمن الحصول عليه كلما كان الاستثمار أكثر خطورة والعكس صحيح وهكذا فالمخاطرة ظاهرة ملازمة للاستثمار ولا ينفي وجودها إلا أن يكون احتمال حدوث التدفقات النقدية المتوقعة من الاستثمار من حيث حجمها وزمن حدوثها يساوي واحدا صيحا أي أنها مؤكدة. ونظرا لصعوبة توفر ذلك في الحياة العملية لذا تتفاوت مجالات الاستثمار وأدواته من حيث درجة المخاطرة التي تلازمها وكذلك ينفوت المستثمرون في مدى استعدادهم لتحمل هذه المخاطر ويسعى كل منهم أن لا تزيد درجة مخاطر استثماراته عن الحدود التي يعتبرها مقبولة لديه بحيث يلجأ المستثمرون في العادة إلى تنويع استثماراتهم لتخفيض مستوى مخاطرها إلى الحدود المقبولة لديهم⁽²⁾.

2.2. أنواع المخاطرة

تنقسم مخاطر الاستثمار بشكل عام إلى نوعين⁽³⁾:

أ- **المخاطر المنتظمة Systematic Risks**: أو السوقية أو العادية وهي المخاطر الناتجة عن العوامل التي تؤثر في الأوراق المالية بوجه عام ولا يقتصر تأثيرها على شركة معينة أو قطاع معين. وترتبط هذه العوامل بالظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، كالأضطرابات العامة أو حالات الكساد أو ظروف التضخم أو معدلات أسعار الفائدة أو الحروب أو الانقلابات السياسية... الخ. فأسعار الأوراق المالية جميعها تتأثر بهذه العوامل بنفس الاتجاه ولكن بدرجات متفاوتة. وتكون درجة المخاطرة المنتظمة مرتفعة في الشركات التي تنتج سلعا صناعية أساسية كصناعة الصلب والحديد وصناعات الآلات والمطاط، وكذلك الشركات التي تتصف أعمالها بالموسمية كشركات الطيران أي بصورة عامة أن أكثر الشركات تعرضا للمخاطر المنتظمة هي تلك التي تتأثر مبيعاتها

¹ مؤيد عبد الرحمان الدوري، حسين محمد سلامة، مرجع سبق ذكره ص 191.

² زياد رمضان، مرجع سبق ذكره، ص 22.

³ محمد مطر، فايز تيم، إدارة المحافظ الاستثمارية، دار وائل للنشر الطبعة الأولى، الأردن، 2005، ص 41-43.

وأرباحها وبالتالي أسعار أسهمها بمستوى النشاط الاقتصادي بوجه عام وكذلك بمستوى النشاط في سوق الأوراق المالية.

ب- المخاطر غير المنتظمة **NonSystematic Risks**: أو غير السوقية فهي المخاطر الناتجة عن عوامل تتعلق بشركة معينة، أو قطاع معين، وتكون مستقلة عن العوامل المؤثرة في النشاط الاقتصادي ككل. ومن هذه العوامل حدوث إضراب عمالي في شركة معينة أو قطاع معين، و الأخطاء الإدارية، وظهور اختراعات جديدة، و الحملات الإعلامية و التغيير في أذواق المستهلكين، وظهور قوانين جديدة تؤثر على منتجات شركة معينة بالذات.

والشركات التي تتصف بدرجة كبيرة من المخاطر غير المنتظمة هي تلك التي تنتج السلع الاستهلاكية أو غير المعمرة كشركات المرطبات وشركات السجائر، حيث لا تعتمد مبيعات هذه الشركة على مستوى النشاط الاقتصادي أو على حالة سوق الأوراق المالية. وتتأثر درجة المخاطرة غير المنتظمة (غير السوقية) لشركة معينة عادة إما بطبيعة السلعة التي تنتجها أو بالتغير في طبيعة أو مكونات أصول هذه الشركة، أو بدرجة استخدام الاقتراض كمصدر للتمويل، كما تتأثر بزيادة المنافسة في مجال نشاطها أو بانتهاء عقود معينة، أو بحدوث تغير أساسي في الإدارة. يمكن الحد من المخاطر غير المنتظمة عن طريق التنوع وذلك بتكوين محفظة استثمارية رأسمالها موزع على أصول مختلفة لكي يتجنب المستثمر المخاطر المرتبطة بكل أصل على حدى.

3.2. قياس المخاطرة

هناك عدة مقاييس لمخاطر الاستثمار ومن هذه المقاييس ما يلي: التباين أو الانحراف المعياري معامل الاختلاف و مقياس بيتا β ، وسنقدم عرضاً لهذه المقاييس كما يلي:

أ- التباين $Variance$

يقيس التباين تشتت عوائد الاستثمار عن وسطها الحسابي وعليه فإن ارتفاع قيمة التباين لمعدل عائد متوقع يعني زيادة في تشتت العوائد وبالتالي زيادة في عدم التأكد أو المخاطرة وعليه يكون قياس التباين وفقاً للمعادلة التالية⁽¹⁾:

¹ مؤيد عبد الرحمان الدوري، حسين محمد سلامة، مرجع سبق ذكره ، ص191.

$$\sigma^2 = \frac{\sum_{i=1}^n (R_i - \bar{R})^2}{n - 1}$$

ب- الانحراف المعياري Standard Deviation

هو الجذر التربيعي للتباين حيث يقيس مدى تشتت عوائد الاستثمارات عن وسطها الحسابي، وعليه فإن زيادة مستوى التشتت تدل على زيادة المخاطر، ولذلك عندما يكون الانحراف المعياري لعائد استثمار معين صفراً فإن ذلك يعني عدم وجود مخاطر على الاستثمار، كما أن الانحراف المعياري يعتبر أحد أفضل مقاييس المخاطر الكلية في حالة تساوي متوسطات العوائد عند المفاضلة بين الخيارات الاستثمارية. ويساوي الانحراف المعياري الجذر التربيعي للتباين وفقاً للمعادلة التالية⁽¹⁾:

$$\sigma_i^2 = \sqrt{\frac{\sum (R_i - \bar{R})^2}{n - 1}}$$

حيث أن:

$$\sigma_i^2 = \text{الانحراف المعياري}^2$$

$$R_i = \text{العائد الفعلي أو المتوقع لكل سنة.}$$

$$\bar{R} = \text{الوسط الحسابي للعوائد المتوقعة خلال الفترة.}$$

$$n = \text{عدد المشاهدات.}$$

ج- معامل الاختلاف Coefficient of Variation

لا يكفي أن تتم المقارنة بين المشاريع بالاعتماد على مقاييس التباين والانحراف المعياري وقد ثبت علمياً بأن التباين هو أفضل المقاييس في حالة تساوي المتوسطات الحسابية لعوائد المشاريع المراد المفاضلة بينها، أما إذا كانت غير متساوية فيفضل الاعتماد على معامل الاختلاف، وهو مقياس للتباين النسبي لأن الاعتماد عليه يساعد في التغلب على مشكلة عدم تساوي المتوسطات الحسابية للعوائد المراد مقارنتها، إذ يوجد قاعدة الانطلاق لإجراء المقارنة بين المشاريع ذات العوائد مختلفة المتوسطات، ويحسب بقسمة الانحراف المعياري على المتوسط الحسابي للعائد المتوقع (أو متوسط القيمة المتوقعة في حالات البيانات المستقبلية)⁽²⁾.

$$C.V = \sigma / \bar{X}$$

¹ المرجع السابق، ص 192.

² دريد كامل آل شبيب، إدارة المحافظ الاستثمارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثانية، 2015، ص 72.

حيث أن:

$C.V$: معامل الاختلاف.

σ : الانحراف المعياري.

\bar{X} : القيمة المتوقعة للعوائد (متوسطها الحسابي)

فالمشروع ذو معامل الاختلاف الأقل يعد اقل خطورة

د- معامل بيتا Coefficient beta

معامل بيتا مقياس إحصائي للمخاطر المنتظمة، ويقاس حساسية عائد الأوراق المالية تجاه عائد محفظة السوق، أي أنه مقياس لتوافق حركة عائد ورقة معينة مع عائد مجموعة من الأوراق المالية في السوق والتي تشكل محفظة السوق، تعتمد قيمة بيتا على العلاقة التاريخية بين معدل عائد الورقة المالية ومعدل عائد محفظة السوق، ولحساب معامل بيتا يجب حساب التباين المشترك بين عائد الورقة المالية R_i و عائد السوق R_m ، وهو حاصل ضرب معامل الارتباط r بين العائدين في كل من الانحراف المعياري لعائد الورقة δ_{R_i} والانحراف المعياري لعائد السوق δ_{R_m} . والذي منه يمكن صياغة علاقة معامل بيتا من خلال المعادلة التالية⁽¹⁾:

$$\beta = \frac{COV(R_i, R_m)}{\delta_{R_m}^2} = \frac{r(R_i, R_m)(\delta_{R_i})(\delta_{R_m})}{\delta_{R_m}^2} = \frac{r(R_i, R_m)}{\delta_{R_m}}$$

إذا كان بيتا يساوي 1 صحيح فان عائد الورقة المالية سوف يتقلب صعودا ونزولا وفقا لتقلب عوائد المحفظة في السوق، أما إذا كان أكبر من الواحد الصحيح فعائد الورقة المالية يكون أكثر تقلبا من عائد محفظة السوق، أما لو كان اقل من الواحد فسيكون اقل تقلبا مقارنة بعائد محفظة السوق و بالتالي يكون له مخاطر ضعيفة.

3. المحفظة المالية Portfolio

1.3. مفهوم المحفظة المالية

هي مصطلح يطلق على مجموع ما يملكه الفرد من أسهم وسندات، والهدف من امتلاك هذه المحفظة هو تنمية القيمة السوقية لها، وتحقيق التوظيف الأمثل لما تمثله هذه الأصول من الأموال⁽²⁾.

¹ المرجع السابق، ص 94.

عصام حسين، اسواق الاوراق المالية (البورصة)، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2010²، ص 203.

وتعرف المحفظة بأنها مجموعة أو تشكيلة من الأصول قد تكون حقيقية مثل العقارات والذهب أو مالية مثل الأسهم والسندات أو مزيج من النوعين من الأصول، يقرر مستثمر معين تكوينها بهدف تحقيق عائد يتناسب مع مستوى معين من المخاطر من خلال تنويع مكوناتها⁽¹⁾.

2.3. عائد المحفظة

ناقشنا في الجزء السابق العائد على الاستثمار الفردي والتشتت حول ذلك العائد، ويمكن تطبيق نفس تلك المفاهيم على محفظة استثمارية، فالمحفظة لها أيضا متوسط عائد وتشتت حول ذلك العائد، حيث أن المستثمرين مهتمون ليس فقط بالعائد والمخاطرة المرتبطة بكل استثمار ولكن يهتمون أيضا بعائد ومخاطرة المحفظة ككل⁽²⁾. إن عائد المحفظة (R_p) هو عبارة عن المتوسط الموزون (المرجح) لعوائد الاستثمارات (الأوراق) المكونة للمحفظة⁽³⁾.

عائد المحفظة = مجموع عوائد الأوراق مرجحة بأوزانها الاستثمارية.

$$R_p = \sum m_i R_i$$

بحيث أن:

R_p : عائد المحفظة.

m_i : نسبة الاستثمار بالورقة إلى إجمالي الاستثمار بالمحفظة (الوزن).

R_i : عائد الورقة.

يمكن لإدارة محفظة الأوراق المالية مقارنة هذا المعدل مع معدلات سابقة ومع معدلات العائد المتولد عن محفظة الأوراق لمستثمرين آخرين، وتعطي مثل هذه المقارنات مؤشرات تستخدم في التسيير الكفاء لمحفظة الأوراق المالية.

¹ مؤيد عبد الرحمن الدوري، حسين محمد سلامه، مرجع سبق ذكره، ص 203.

² المرجع السابق، ص 203.

³ محمود محمد الداغر، مرجع سبق ذكره، ص 205.

3.3. مخاطر المحفظة المالية

تعتبر المخاطر من أهم العوامل في قياس القيمة والتي ارتبطت بالعديد من الأساليب الحديثة والقديمة لقياسها وتعرف بأنها التباين الكلي في معدل العائد على الاستثمار في الوراق المالية أو في مجال استثمار آخر، وأن حاصل جمع المخاطر النظامية مع المخاطر غير النظامية يشكل المخاطر الكلية أو مخاطر المحفظة⁽¹⁾.
تحدد نظرية المحفظة مجموعة العائد والمخاطرة التي تحقق أعلى عائد بمستوى معين من المخاطرة، ولما كانت المخاطرة ترتبط بعدم التأكد فيما إذا كان العائد المتوقع سوف يكون مساويا للعائد المتوقع أم لا. لذا فإن تحديد مواقع الخطورة ترتكز إما على مدى تغير (Variation) في العائد عن متوسط العائد أو على التقلب (Volatility) في العائد نسبة إلى عائد السوق حيث يقاس التغير في العوائد من خلال استخدام الانحراف المعياري (δ) وهو يعتبر مقياسا للمخاطر الكلية بينما يقاس التقلب في العوائد بما يعرف بمعامل بيتا وهو مقياس للمخاطر النظامية.

أ. الانحراف المعياري للمحفظة

وهو المقياس الأكثر شيوعا واستعمالا لقياس مخاطر المحفظة ويمكن استخراج الانحراف المعياري للمحفظة إذا عرفنا⁽²⁾:

- الانحراف المعياري لعائد كل عنصر من عناصرها

- وزن كل عنصر من عناصرها

- معامل الارتباط بين كل عنصر من عناصرها

ويمكن احتساب الانحراف المعياري لعوائد محفظة مكونة من سهمين وفقا للمعادلة التالية⁽³⁾:

$$\delta_p = \sqrt{W_1^2 \delta_1^2 + W_2^2 \delta_2^2 + 2W_1 W_2 \delta_1 \delta_2 \text{Corr}(1,2)}$$

بحيث أن:

δ_p = الانحراف المعياري للمحفظة.

δ_1 = الانحراف المعياري لأحد الأصلين ذي المخاطرة.

¹ د. فلاح حسن الحسين، مؤيد عبد الرحمن الدوري، إدارة البنوك مدخل كمي و استراتيجي معاصر، دار وائل، عمان، الطبعة الأولى، 2000، ص168.

² زياد رمضان، مرجع سبق ذكره، ص 353.

³ مؤيد عبد الرحمان الدوري، حسين محمد سلامة، مرجع سبق ذكره، ص210.

W_1 = وزن احد الأصلين ذي المخاطرة في المحفظة.

$Corr(1,2)$ = معامل الارتباط بين الأصل الخطر الأول والأصل الخطر الثاني.

ب. معامل بيتا للمحفظة

من خلال مفهوم نظرية محفظة الأوراق المالية فالمستثمر عندما يقوم بالاستثمار في محفظة الأوراق المالية يتحمل مخاطرة عند تكوين محفظته تختلف عن تلك المخاطرة التي يتعرض لها في ورقة منفردة، ويعود سبب ذلك إلى وزن مساهمة كل سهم في مخاطر المحفظة، وأن هذه الأخيرة تكون مساوية إلى المخاطر النظامية (المنتظمة) فقط، نظرا لمبدأ التنوع الذي يشكل فائدة المحفظة ودوره في تخفيض المخاطر غير النظامية.

وعليه يمكن القول أن معامل بيتا للمحفظة يمثل التغير النسبي المتوقع حدوثه في عائد المحفظة بالقياس للتغير الحادث في متوسط عائد الأسهم المتداولة في سوق الأوراق المالية أو ما يطلق عليه معدل عائد السوق (محفظة السوق).

وحساب بيتا للمحفظة يعتمد على بيتا كل سهم مكون للمحفظة مضروبا في وزنه النسبي، وفق الصيغة

التالية⁽¹⁾:

$$\beta_p = \sum_{i=1}^n \beta_i P_i$$

$$= \beta_1 P_1 + \beta_2 P_2 + \dots + \beta_n P_n$$

حيث أن:

β_p : بيتا المحفظة مقياس لمخاطرها النظامية.

$\beta_1 \rightarrow \beta_n$: بيتا كل سهم من الأسهم المشكلة للمحفظة.

$P_1 \rightarrow P_n$: الوزن النسبي للاستثمارات الفردية داخل المحفظة.

¹ محصول نعمان، مرجع سبق ذكره، ص 119.

المطلب الثاني: نموذج تسعير الأصول الرأسمالية Capital Asset Pricing Model

مع التطورات الكبيرة في تسعير الأصول المالية برزت العديد من النماذج في هذا المجال وأبرز هذه النماذج هو نموذج تسعير الأصول الرأسمالية CAPM الذي سنعتمد عليه في دراستنا، لهذا سنقوم بعرضه فيما يلي بنوع من الإيجاز.

1. ماهية نموذج تسعير الأصول الرأسمالية

1.1. نشأة نموذج تسعير الأصول الرأسمالية

كان الفضل في ظهور نموذج تسعير الأصول الرأسمالية للاقتصادي البروفيسور وليام شارب عام 1964 على خلفية نظرية المحفظة الحديثة التي قدمها ماركوفتزر عام 1952. ثم طور النموذج من قبل لينتر عام 1965، وموسين عام 1966 ثم من قبل بلاك 1972، ليكون نموذجا مرجعيا Banch Mark لتقييم الاستثمارات وتخمين العائد المتوقع منها، ويحتل مكانة متميزة بين عموم المستثمرين في سوق الأوراق المالية⁽¹⁾.

1.2. تعريف نموذج تسعير الأصول الرأسمالية

"هو النموذج الذي يستخدم لتحليل العلاقة بين المخاطر ومعدل العائد وهو وسيلة تحليلية تستخدم من قبل إدارة المحافظ الاستثمارية، وأن معدل العائد المطلوب على الاستثمار وفقاً لهذا النموذج يتكون من جزئين أساسيين هما:

- العائد الخالي من الخاطرة باعتباره حداً أدنى من العائد الذي يمكن تحقيقه دون مخاطر تذكر.
- علاوة المخاطرة باعتبار الاستثمار يحقق عائداً أكثر من العائد الخالي من المخاطر وهذه العلاوة تتحقق بسبب قبول المستثمر بأن يتحمل المخاطر.

ويعكس نموذج تسعير الأصول الرأسمالية العلاقة بين العائد و المخاطر باستخدام معامل بيتا كمقياس للمخاطر⁽²⁾.

3.1. أهمية نموذج تسعير الأصول الرأسمالية

تظهر أهمية نموذج CAPM في كونه أداة لقياس العائد المطلوب والمخاطر المنتظمة التي ترافقه عند تقييم استثمار معين، هذه المخاطر محيطة بالأصول أو الأوراق المالية التي يتضمنها المؤشر أو محفظة الأوراق

¹ النعيمي عدنان تايه ، أرشد فؤاد التميمي، الإدارة المالية المتقدمة، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان 2009، ص 96

² دريد كامل ال شبيب، مرجع سبق ذكره، ص 200 - 201.

المالية، أما المخاطر غير المنتظمة فيستطيع المستثمر التخلص منها عن طريق التنويع، وعليه فالنموذج لا يهتم بها، لذلك فهو يوضح للمستثمر كيفية تعديل مكونات محفظته المالية في ضوء متطلبات العائد والمخاطر بالاعتماد على محفظة السوق وذلك عن طريق الاحتفاظ بكميات موجبة أو سالبة من الأوراق المالية الخالية من المخاطر، كما يستخدم CAPM في العديد من المجالات من بينها تقييم البدائل المقترحة ووضع معايير للقرارات الاستثمارية وتقدير تكلفة التمويل⁽¹⁾.

ويمكن استخدام نموذج تسعير الأصول الرأسمالية من الناحية العملية في⁽²⁾:

- حساب تكلفة رأس المال للأسهم العادية حيث يعتبر معدل العائد المطلوب على الأسهم من قبل المستثمرين هو تكلفة رأس المال للأسهم العادية من وجهة نظر الشركة المصدرة لهذه الأسهم.
- تحديد أسعار الأسهم الحقيقية؛
- تقييم الاستثمار في الأوراق المالية ويتم ذلك من خلال اعتبار معدل العائد المطلوب الذي يتم احتسابه من خلال تلك النماذج كمعدل خصم يتم احتساب به صافي القيمة الحالية ومعدل المردود الداخلي.

2. فرضيات و معادلة نموذج تسعير الأصول الرأسمالية

1.2. فرضيات نموذج تسعير الأصول الرأسمالية

- ككل نموذج رياضي أو كمدخل لقياس عائد و مخاطر الأصول الرأسمالية يتطلب الأمر تحديد مجموعة من الفرضيات، وبذلك فإن فرضيات نموذج تسعير الأصول الرأسمالية هي كما يلي⁽³⁾:
- المستثمر يجري تقييمه للمحافظ البديلة على أساس متغيرين هما العائد والمخاطر. ولكي يتحقق هذا الفرض يشترط أن يكون التوزيع الاحتمالي للعائد توزيعاً طبيعياً ؛
- تقييم المستثمر للورقة المالية يمتد فقط لفترة واحدة، مثل هذا الفرض من شأنه أن يتيح فرصة أفضل لتقدير دقيق للعائد على الاستثمار الخالي من المخاطر؛

¹ قط سليم، مفاضلة الاستثمار بين سوق الأوراق المالية المعاصرة و سوق الأوراق المالية الإسلامية (دراسة مقارنة)، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود و تمويل، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر 2015-2016.

² إسماعيل جميل الصعدي، العوامل المؤثرة على معدل عائد السهم السوقي (دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية)، رسالة ماجستير في الاقتصاد و العلوم الإدارية ، تخصص محاسبة، جامعة الأزهر، غزة ، 2011 ص44.

³ منير إبراهيم هندي، أساسيات الاستثمار و تحليل الأوراق المالية، توزيع المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2015، ص 248، 249، 250.

- المستثمر يسعى دائما للمزيد من العوائد، فلو أنه يعطي الفرصة ليفاضل بين محفظتين متساويتين من جميع النواحي إلى العائد، فانه يختار المحفظة ذات العائد الأعلى؛
- المستثمر بطبيعته يبغض المخاطر، وهي الفئة الغالبة من المستثمرين بين الفئات الأخرى مثل المستثمر المخاطر والمستثمر الذي يقبل بمعدل متوسط من المخاطر؛
- الأصول المالية قابلة للتجزئة أي أن المستثمر يمكنه شراء أي كمية يرغبها من ورقة مالية معينة مهما تضاعل حجم تلك الكمية ؛
- المستثمر يمكنه أن يقرض ويقترض على أساس معدل يساوي معدل العائد الخالي من الخطر، وأن هذا المعدل متماثل لكافة المستثمرين؛
- المعلومات تصل بسرعة وبدون كلفة للمستثمرين أي أن السوق كفؤة؛
- للمستثمرين توقعات متماثلة أو متجانسة، بمعنى أن لديهم نفس التصور بشأن العائد المتوقع والانحرافات المعيارية للأوراق المالية المتداولة، وهذا أمر تقريبا واقعي، ذلك أن المستثمرين الرئيسيين في أسواق الأوراق المالية هم مؤسسات الاستثمار والبنوك وشركات التأمين وغيرها، ومن المؤكد أن هذا النوع من المستثمرين لديهم توقعات متجانسة، باعتبار أنه يمكنهم الوصول إلى نفس مصادر المعلومات؛
- لا توجد ضرائب على الأرباح ولا تكلفه على المعاملات.

2.2. مكونات نموذج تسعير الأصول الرأسمالية

إن المعالم الأساسية لتكوين نموذج تسعير الأصول الرأسمالية هي كل من معدل العائد الخالي من الخطر، عائد محفظة السوق، معامل بيتا وهي كما يلي⁽¹⁾:

أ- **معدل العائد الخالي من الخطر (Risk Free Rate (R_f**: إن مفهوم الاستثمار الخالي من المخاطر (R_f) وفقا لتحليل ماركوفتر هو أن المستثمر الذي يشتري في بداية الفترة استثمارا يعلم بشكل مؤكد مقدار التدفق الذي سيحصل عليه في نهاية الفترة المحددة للاستثمار، ويمثل العائد الخالي من المخاطر (R_f) بالنسبة للمستثمر مقدار العائد الذي يعوضه عن حرمانه من استغلال أمواله لتحقيق أو إشباع منافع حاضرة نظرا لتوجيه تلك الأموال إلى الاستثمار، وهو يعبر عن العائد الذي تحققه الأوراق المالية الحكومية ذات أجل

¹ قط سليم، مرجع سابق ص 253، 254.

قصير (لا تتجاوز السنة الواحدة) لان الجهة المصدرة لهذه الأصول المالية ذات ملاءمة مالية جديدة جدا، وبالتالي سوف يحصل المستثمر على العائد المتوقع من استثماره بشكل مؤكد.

ب- **معدل عائد محفظة السوق (Market Return (R_m):** ويمكن أن نسميها عائد السوق، ومنه فان محفظة السوق هي المحفظة التي تشمل كافة الأوراق المالية المتداولة وكذلك كافة أوجه الاستثمار من أسهم عادية وممتازة وسندات وعقارات وذهب وعملات وغيرها من الأصول الاستثمارية. ويقصد بعائد محفظة السوق في هذا الصدد عائد الأصول المتداولة في سوق الأوراق المالية.

ت- **معامل بيتا (β):** معامل بيتا من أهم العناصر المكونة لنموذج تسعير الأصول الرأسمالية، وهو يحدد العلاقة بين مخاطر السوق وعائد أصل معين (i) ، ويتم قياس هذه العلاقة بمعامل بيتا، حيث يعتبر المعامل مقياسا للمخاطر النظامية ومؤشرا لدرجة حساسية عائد الأصل (i) في الاستجابة للتغير في عائد السوق.

ويمكن تحديد معامل بيتا لأصل معين من خلال المعادلة التالية⁽¹⁾:

$$\beta_i = \frac{Cov(R_i, R_m)}{Var(R_m)} = \frac{Cov(R_i, R_m)}{\delta^2 R_m}$$

حيث أن:

$Cov(R_i, R_m)$: يمثل التباين المشترك لعائد الورقة المالية بالنسبة لعائد السوق؛

$Var(R_m)$: يمثل تباين السوق.

إن معامل β للسوق يساوي الواحد الصحيح، وأما معامل β للموجود خالي المخاطرة فيساوي صفر، بسبب تباينهما المشترك الصفري مع محفظة السوق كما في المعادلة الآتية:

$$\beta_f = \frac{Cov(R_i, R_j)}{Var(R_m)} = \frac{Var(R_m)}{Var(R_m)} = 0$$

والسبب في كون معامل β للسوق يساوي الواحد الصحيح هو أن التباين المشترك في البسط يمثل التباين المشترك بين عوائد محفظة السوق مع نفسها، الذي يمثل التباين بعوائد محفظة السوق كما في المعادلة الآتية⁽²⁾:

$$\beta_m = \frac{Cov(R_i, R_j)}{Var(R_m)} = \frac{Var(R_m)}{Var(R_m)} = 1$$

¹ Pierre Vernimmen, Pascal Quiry, Yann Le Fur, **Finance d'entreprise**, Edition Dalloz, Paris, 2010, p433

² أرشد عبد الأمير جاسم، التسعير الدولي للمخاطرة بإطار نموذج تسعير الموجودات الرأسمالية الدولي، (دراسة تحليلية لعينة من الأسهم العادية لأسواق الأسهم الدولية)، أطروحة دكتوراه، تخصص فلسفة في إدارة الأعمال، جامعة كربلاء، العراق 2016، ص 12 .

3.2. الصيغة الرياضية لنموذج تسعير الأصول الرأسمالية

يمكن جمع العناصر الأساسية المكونة لنموذج تسعير الأصول الرأسمالية في المعادلة أو الصيغة الرياضية التالية⁽¹⁾:

$$R_i = R_f + (R_m - R_f)\beta_i$$

حيث أن:

R_i: العائد المطلوب من السهم أو المحفظة المالية في السوق؛

R_f: العائد الخالي من الخطر؛

R_m: عائد السوق؛

β_i: معامل بيتا للسهم أو المحفظة المالية بمعنى المخاطر السوقية للسهم أو المحفظة المالية.

ويتضح من المعادلة أن معدل العائد المطلوب يتكون من جزئين هما⁽²⁾:

- معدل العائد الخالي من المخاطرة وهو عائد ظروف التأكد التام
- علاوة مخاطرة الورقة المالية السوقية $(R_m - R_f)\beta_i$ وهي تمثل سعر المخاطرة الذي يحصل عليه المستثمر كعائد إضافي لقبول الاستثمار.

يعتبر نموذج CAPM من أفضل النماذج التي توضح العلاقة التوازنية بين العائد المطلوب على الأصل والخطر، ويشمل على نوعين من العلاقات وهي:

أولاً: خط سوق رأس المال CML

يحدد هذا الخط العلاقة التوازنية بين العائد المتوقع والمخاطر الكلية للمحافظ المتنوعة بكفاءة. وانطلاقاً من هنا فإن المستثمرين سيختارون محافظهم الاستثمارية على أية نقطة من الحد الكفاء حيث تمثل كل نقطة من هذا الحد العائد الأعلى من بين كل الاستثمارات التي لها نفس التباين (المخاطر)، وهي تمثل المخاطر الأقل من بين كل الاستثمارات التي لها نفس العائد المتوقع. وهذا يعني أن هناك نقاط عديدة على الحد الكفاء وأن كل مستثمر سيختار النقطة التي تتناسب مع موقفه من المخاطر⁽³⁾.

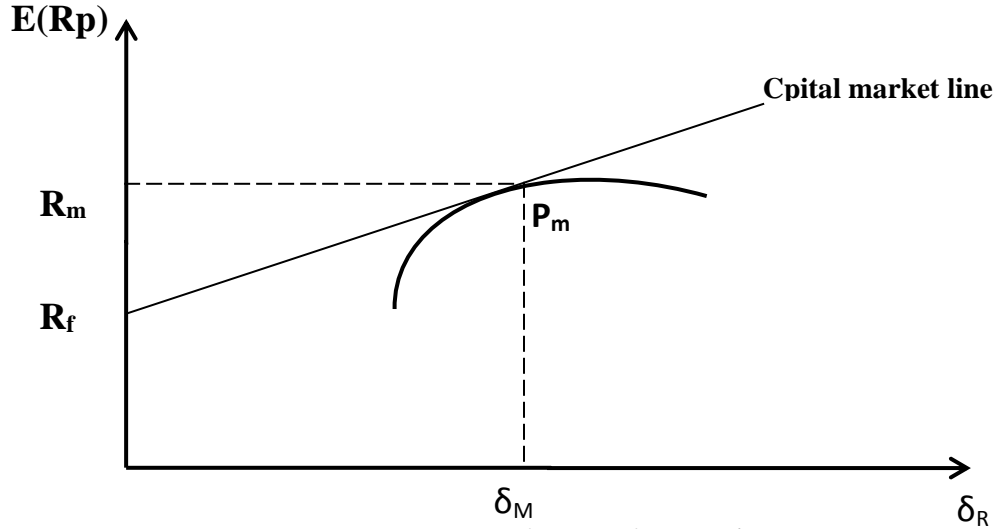
¹ مؤيد عبد الرحمن الدوري، حسين محمد سلامة، مرجع سبق ذكره، ص 217 ، 218.

² النعيمي عدنان تايه، أرشد فؤاد التميمي، مرجع سابق ص 97 .

³ سليمة حشاشي، التقييم العادل لمخاطر الأصول الرأسمالية كإستراتيجية لمواجهة الأزمات المالية، الملتقى الدولي العلمي حول: الأزمة المالية و الاقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 20- 21 أكتوبر 2009، ص 15.

ويمكن تمثيل خط سوق رأس المال كما يلي:

الشكل رقم (1-1): خط سوق رأس المال (CML) Capital Market Line



Source :Pierre Vernimmen, Pascal Quiry, Yann Le Fur, **Finance d'entreprise**, Edition Dalloz, Paris, 2010, p449.

من الشكل يبدو أن خط سوق رأس المال هو عبارة عن خط مستقيم يمر بالمحور العمودي الخاص بالعائد

المتوقع في النقطة R_f التي تمثل العائد الخالي من الخطر، وبالتالي فإن معادلته من الشكل:

$$E(R_p) = R_f + \frac{R_m - R_f}{\delta_m} \delta_p$$

حيث أن:

$E(R_p)$: يمثل معدل العائد المطلوب على المحفظة المراد الاستثمار فيها.

R_f : يمثل العائد الخالي من المخاطرة

δ_p : الانحراف المعياري لعوائد المحفظة

R_m : العائد المتوقع للسوق

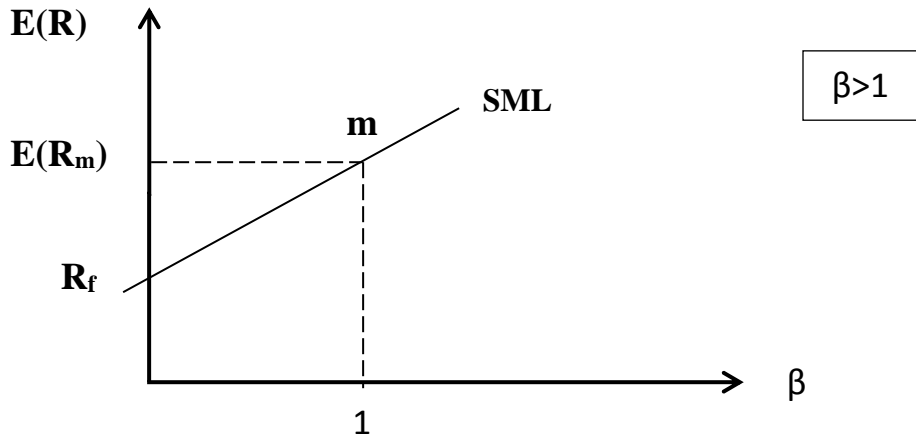
δ_m : الانحراف المعياري لعوائد السوق

ثانياً: خط سوق الأوراق المالية SML

يمكن من خلال خط سوق رأس المال تحديد العلاقة بين المحافظ الاستثمارية ذات الكفاءة كعلاقة خطية بسيطة. لكن بالنسبة للأصول المنفردة فإن قيم عوائدها وانحرافات المعيارية لا تقع على خط سوق رأس المال. وذلك لكون الأصول المنفردة لا تتمتع بكفاءة المحافظ التي تمتاز بالتنوع. وعليه فإن مخاطر الأصل المنفردة يتم قياسها عن طريق معامل β ومنه تم تطوير معادلة انحدار خطي بسيط تربط بين عوائد الأصل المنفردة ومخاطره⁽¹⁾.

إن العلاقة بين العائد والمخاطرة للورقة المالية يمكن تمثيلها بيانياً بالشكل الموالي:

الشكل رقم (1-2): خط سوق الأوراق المالية (SML) Stock Market Line



Source : Bertrand Jacquillat, Bruno Solnik, Christophe Perignon, **Marché Financiers gestion de portefeuille et des risques**, Edition Dunod, Paris, 5 edition, p154.

تظهر بيثا (β) في المحور الأفقي والعائد المتوقع في المحور الرأسي أما الخط المستقيم الذي يمثل العلاقة بين العائد والمخاطر فهو يسمى خط الأوراق المالية (SML)، ومنه فإن نقطة تقاطع الخط SML مع المحور الرأسي تمثل العائد الخالي من المخاطر (R_f) ومقدار بيثا (β) في هذه النقطة يساوي الصفر، وكل نقطة أخرى على خط الأوراق المالية تحتل مقدارا معيناً من العائد مع احتمال β أكبر أي مخاطر أكبر.

كما نلاحظ أن β لمحظة السوق يساوي الواحد (1) لأنها تشمل كل الأوراق المالية الموجودة في السوق

ولذلك فإن العائد المتوقع على محظة السوق يساوي العائد المتوقع⁽²⁾.

¹ المرجع السابق، ص 16.

² قط سليم، مرجع سابق ص 256.

3. الاختبارات التجريبية على نموذج تسعير الأصول الرأسمالية CAPM

تتمثل الاختبارات التجريبية على نموذج تسعير الأصول الرأسمالية فيما يلي⁽¹⁾:

1.3. اختبار ثبات معامل بيتا للسهم

يفترض نموذج CAPM أن معامل بيتا ثابت لا يتغير، حيث أجريت العديد من الدراسات التي اختبرت مدى ثبات معامل بيتا للأسهم وللمحافظ الاستثمارية ومن تلك الدراسات دراسة Robert (1971) والتي توصلت إلى عدم ثبات معامل بيتا للأسهم الفردية، وأيضاً بيتا التاريخية (المعد على أساس البيانات التاريخية) لا تستطيع تقدير بشكل جيد التغيرات المستقبلية التي تطرأ على عائدات الأسهم، ولكن بيتا المحافظ الاستثمارية كانت ثابتة وتستطيع تقدير بشكل جيد التغيرات المستقبلية التي تطرأ على عائدات المحافظ.

2.3. اختبار العلاقة بين معدل العائد المطلوب ومعامل بيتا

حيث يفترض نموذج CAPM أن هناك علاقة خطية بين معدل العائد المطلوب ومعامل بيتا، فإذا تم إثبات عكس ذلك فيعتبر ذلك دليلاً ضد نموذج CAPM و العكس صحيح.

ومن الدراسات التي قامت باختبار نموذج CAPM في هذا المجال دراسة Jensen, Scholes (1972) ودراسة Fama, Mcbeth (1973) حيث توصلت تلك الدراسات إلى أن هناك علاقة خطية بين معدل العائد المتوقع ومعامل بيتا.

3.3. اختبار أن intercept (المقدار أو المسافة الثابتة لمعادلة الانحدار) يساوي تقريباً صفر

فإذا توصلت الدراسة إلى أن المقدار الثابت لا يساوي صفر، أو أن هناك عوامل إذا تمت إضافتها لنموذج CAPM فإنها تستطيع أن تخفض المقدار الثابت إلى صفر فإن ذلك يعتبر دليلاً ضد نموذج CAPM والعكس صحيح.

4.3. اختبار وجود عوامل أخرى تستطيع تفسير التغيرات التي تطرأ على عائد المسهم

4. الانتقادات الموجهة لنموذج تقييم الأصول الرأسمالية

بالرغم من أهمية نموذج تسعير الأصول الرأسمالية في تحديد معدل العائد المفروض والاستخدام المكثف من قبل الممارسين في الواقع العملي إلا أن له جملة من الانتقادات التي نوجز أهمها في النقاط التالية⁽¹⁾:

¹ إسماعيل جميل الصعدي، مرجع سابق، ص 37.

- الاعتماد على فرضية كفاءة السوق المالي والتي تبقى نظرية؛
- الاعتماد على البيانات التاريخية؛
- فرضية العلاقة الخطية بين معدل العائد و المخاطر النظامية؛
- الفرضيات المتعلقة ببواقي النموذج E_t حيث يفترض أنها تشويش أبيض وذات تباين ثابت وأثبتت العديد من النماذج عدم ثباته مثل نماذج GARCH ؛
- فرضية ثبات β ، نموذج CAPM هو نموذج تنبؤي يعتمد على بيانات تاريخية يسمح بتحديد العائد المتوقع كدالة للمخاطر النظامية ومن ثم يستوجب حساب β التقديري وليس التاريخي وهو غير مستقر عبر الزمن؛
- التنوع: هذا النموذج هو نتيجة لنظرية المحفظة التي تقضي بأن التنوع يقلل من المخاطر غير النظامية؛
- صعوبة التطبيق خاصة في تحديد معدل العائد بدون مخاطرة، والذي يبقى نظري فسدات الحكومة حقيقة ليس بها مخاطر الإفلاس لكن قد تنطوي على مخاطر أخرى؛
- الاعتماد على عامل واحد لتفسير معدل العائد.

¹ علي بن الضب، سيدي امحمد عياد، تكلفة رأس المال ومؤشرات إنشاء القيمة (دراسة تطبيقية ببورصة الدار البيضاء)، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية العدد 2013/02 ص 132،133.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار ما مدى تطبيق نموذج CAPM في تسعير أسهم الشركات المدرجة في بورصة عمان، وعلى هذا الأساس سنتطرق في هذا المبحث إلى اختيار و طرح أهم الدراسات السابقة المتعلقة بدراستنا بعرض الأهداف والنتائج المتوصل إليها، ومقارنتها مع دراستنا من خلال أوجه التشابه والاختلاف وكذا الإضافة المقدمة من قبل دراستنا.

المطلب الأول: الدراسات العربية و الأجنبية السابقة

هناك عدة دراسات تناولت موضوع تسعير الأصول الرأسمالية وقد اختلفت بين الدراسات العربية وأخرى الأجنبية نوجز أهمها فيما يلي:

1.الدراسات العربية

الدراسة الأولى: سرمد كوكب الجميل بعنوان " تطبيق نموذج تقييم الأصول الرأسمالية في سوق الأوراق المالية الكويت " مقال من مجلة الرافدين، العدد 94 مجلد 31 سنة 2009.

هدفت هذه الدراسة إلى تقدير نموذج تقييم الأصول الرأسمالية، حيث شملت عينة الدراسة 178 شركة مدرجة في بورصة الكويت لبناء محافظ مالية، وقد امتدت الدراسة من 2007/01/01 إلى غاية 2007/12/30، استخدم الباحث البيانات اليومية لأسهم الشركات المدرجة ومؤشر السوق اليومي، حيث توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها أنه يمكن أن يؤثر ارتفاع درجة المخاطر بموجب ما أظهرته معاملات بيتا المرتبطة بالعائد المرتفع، وبهدف تنويع المحافظ التي تم بناؤها والمتمثلة في 18 محفظة فقد كانت النتائج مشجعة في تطبيق النموذج حيث أظهر النموذج قدرته في قياس العائد والمخاطرة للشركات، السوق وتنويع المحافظ حتى في الأسواق الناشئة كسوق الكويت، وقد أثبت الفرضيات حول العلاقة للعائد بالخطر باتجاهها الايجابي والسلبى.

الدراسة الثانية: فؤاد عبد الحميد النواجحة، بعنوان " قدرة نموذج تقييم الأصول المالية في تحديد أسعار أسهم الشركات المدرجة في بورصة فلسطين "، دراسة تحليلية مقارنة، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، غزة، 2014.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قدرة نموذج تقييم الأصول المالية في تحديد أسعار أسهم الشركات المدرجة في بورصة فلسطين وذلك للإجابة على الإشكالية المطروحة والمتمثلة في مدى قدرة نموذج تقييم الأصول المالية على تحديد أسعار أسهم الشركات المدرجة في بورصة فلسطين؟، وتمثلت عينة الدراسة في 49 شركة موزعة على 5 قطاعات مختلفة للشركات التي يتم تداول أسهمها في بورصة فلسطين في الفترة الممتدة من (2011 - 2013) باستخدام التحليل الكمي للبيانات المالية من برنامج SPSS للاختبارات الإحصائية اللازمة للاختبار. توصل الباحث إلى أن نموذج خصم التدفقات النقدية أفضل من كل النماذج المستخدمة، كما أكدت الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط أسعار الأسهم اليومية وأسعار الأسهم المدرجة في بورصة فلسطين.

الدراسة الثالثة: حسن مشرق، أيمن الشهاب بعنوان "اختبار نموذج تقييم الأصول المالية في سوق دمشق للأوراق المالية" مقال من مجلة البعث المجلد 36 العدد-2014.

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار نموذج تقييم الأصول المالية (CAPM) في سوق دمشق للأوراق المالية، للإجابة على الإشكالية المطروحة و المتمثلة في ما مدى تأثير تقلب عائد محفظة السوق على عوائد الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وهل يعتبر نموذج CAPM صالحاً للتطبيق في سوق دمشق للفترة الممتدة من (2013-2014)، كما استخدم الباحث برنامج SPSS للوصول إلى معادلة النموذج، عن طريق عائد مؤشر السوق، حيث توصل الباحث إلى أن نموذج تسعير الأصول المالية غير صالح في سوق الأوراق المالية دمشق بسبب فشله في الاختبار الإحصائي.

الدراسة الرابعة: دراسة د. أحمد جواد الدهلكي، بعنوان " تسعير الموجودات الرأسمالية في إطار النموذجين CAPM و RCAPM " (دراسة تطبيقية في عينة من الشركات المدرجة في مؤشر Dow Jones 30).

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أحدث النماذج في تسعير الموجودات الرأسمالية وهو نموذج RCAPM ومقارنته بنموذج CAPM الأساسي وتحديد النموذج الأكثر دقة في الواقع العلمي وتمثلت عينة الدراسة في 10 شركات من الشركات المكونة لمؤشر Dow Jones 30 لمجال البحث للمدة 2001-2016. وتوصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات أبرزها أن اختلاف مقاييس المخاطرة في نموذج تسعير الموجودات الرأسمالية يعطي نتائج مختلفة، فضلاً عن إمكانية استخدام نموذج RCAPM في تسعير الموجودات الرأسمالية لإعطاء نتائج أفضل في الواقع العلمي.

2. الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى: دراسة بارتان شابي، 2003، "تطبيق نموذج تسعير الأصول الرأسمالية في السوق المالي الإفريقي، دراسة حالة أسهم بورصة نيروبي".

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار صلاحية نموذج تسعير الأصول الرأسمالية على سوق القيم بنيروبي "كينيا"، شملت عينة الدراسة 45 سهم حيث تم حساب عائد وخطر الأسهم، وقد بينت الدراسة كفاءة بورصة نيروبي وهي صفة للأسواق الناشئة، ارتفاع المخاطر الكلية وانخفاض عائد الأسهم، عدم وجود علاوة المخاطرة بالبورصة النيروبية، عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوائد وبيتا وهو ما يتعارض مع نموذج تسعير الأصول الرأسمالية.

الدراسة الثانية: دراسة **Abdullah Ibrahim Bello, Lowal wahab Adedokun**، بعنوان

Empricalanlysis of the Risk-Return characteristics Quotedfirms in Nigerian"

stok markt مقال من المجلة الدولية لإدارة الأعمال والعلوم الاجتماعية- العدد 2 رقم 17.

هدفت هذه الدراسة إلى تقدير المخاطر النظامية معامل بيتا المرتبطة بالعائد لأسهم الشركات المدرجة في السوق المالي النيجري (بورصة نيجرية للأوراق المالية)، للفترة الممتدة من 2000 إلى 2004، استخدمت هذه الدراسة طريقة المربعات الصغرى العادية لإجراء تقدير الانحدار الخطي البسيط لنموذج تسعير الأصول الرأسمالية CAPM، حيث توصلت هذه الدراسة للنتائج المقدره لمعامل بيتا، أي أن معامل بيتا تفاوت بشكل إيجابي مع مقدار العائد وبإضافة إلى ذلك فإن 65% من مقدار المخاطر النظامية ذات دلالة إحصائية، وأن معظم المخاطر النظامية للشركات المدروسة أقل من مخاطر المحفظة المشكلة لهم، ولذلك فإن معظم أسهم الشركات قابلة للتنوع للتقليل من المخاطر النظامية وأن هذه الدراسة تتوافق مع نتائج مماثلة لدراسات في أسواق الأوراق المالية الناشئة.

المطلب الثاني: تعقيب عام حول الدراسات السابقة

من خلال عرضنا للدراسات السابقة التي تم إجراؤها في مجال الدراسة، سنقوم بذكر أوجه التشابه والاختلاف فنلاحظ من حيث:

أوجه التشابه: أن أغلب الدراسات ركزت على اختبار العلاقة بين العائد والمخاطرة وتقدير المخاطر النظامية وفق نموذج تقييم الأصول المالية، أما عن المنهج المتبع فكل الدراسات استخدمت المنهج الوصفي في الجانب النظري، والمنهج الإحصائي والتجريبي في الجانب التطبيقي وهو ما سنعتمده في هذه الدراسة.

أوجه الاختلاف: أغلب الدراسات اختلفت من حيث استخدام الأدوات الإحصائية المطبقة وكذلك من حيث مكان الدراسة وعينة الدراسة. وما يميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة هو أنها طبقت في بورصة عمان خلال الفترة الحديثة الممتدة من 2017 إلى 2020، كما أنها غطت جميع الشركات المدرجة في بورصة عمان لهذه الفترة وهو ما يختلف عن الدراسات السابقة التي اعتمدت على عدد محدود من الشركات أو تغطية قطاع معين.

خلاصة الفصل

يتم الاستثمار في الأسواق المالية من خلال بيع وشراء الأوراق المالية المختلفة في سوق المال. حيث ظهرت نظريات عديدة هدفت إلى تعظيم العائد المتوقع من الاستثمار وتخفيض المخاطر إلى مستويات مقبولة. لذلك تناولنا في هذا الفصل العائد والمخاطرة ونموذج تسعير الأصول الرأسمالية CAPM الذي يعتبر من أهم نماذج تسعير الأصول الرأسمالية وقياس مخاطرها، و من أهم ما تم استخلاصه أنه حسب هذا النموذج يجب التركيز على المخاطر النظامية باعتبار أن المخاطر غير النظامية يمكن التقليل منها عن طريق التنويع. كما ركزنا في هذا الجزء على الدراسات السابقة، وذلك للإحاطة بجوانب الموضوع، وتبيان الإضافة التي حملتها هذه الدراسة التي سنعرضها من خلال الدراسة الميدانية في الفصل الثاني لمعرفة ما مدى كفاءة هذا النموذج في تسعير الأصول الرأسمالية المسعرة في البورصة.

الفصل الثاني:

مدى تطبيق نموذج تسعير الأصول الرأسمالية
في بورصة عمان للفترة 2017_2020

تمهيد

بعد استكمالنا للجانب النظري للدراسة والذي تناولنا فيه الإطار المتعلق بالمفاهيم الأساسية حول العائد والمخاطرة ونموذج تسعير الأصول الرأسمالية وأهم فرضياته، والتطرق إلى بعض الدراسات السابقة لتوضيح الأساليب والأدوات المستخدمة فيها.

وسعياً لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة سنحاول فيما يلي الإجابة عن إشكالية الدراسة والتي تتمحور حول مدى فاعلية نموذج تسعير الأصول الرأسمالية في تقييم عوائد الأسهم للشركات المدرجة في بورصة عمان وكذلك المحافظ المشكلة منها وذلك للفترة الأخيرة 2017-2020. ولإلمام أكثر بالجانب التطبيقي ولاختبار مدى صحة فرضيات الدراسة، قسم هذا الفصل إلى مبحثين نتطرق في كل مبحث للجوانب الآتية:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، حيث تم التطرق إلى مجتمع الدراسة والمتمثل في بورصة عمان للأوراق المالية، عينة الدراسة، وأساليب اختبارها، وتلخيص المعطيات المجمعة. ومن ثم الانتقال إلى توضيح الأدوات التي تم استخدامها في الدراسة.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها حيث يتم عرض ومناقشة هذه النتائج بطريقة متسلسلة.

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

يتم التطرق في هذا المبحث إلى توضيح منهجية الدراسة وكذلك طريقة جمع بيانات الدراسة من خلال اختيار المجتمع والعينة وكذلك مصادر جمع المعلومات بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة ومحددات الدراسة.

المطلب الأول: طريقة الدراسة

حتى تتحقق الأهداف المرجوة من الدراسة كان من الضروري الإحاطة بمجتمع، عينة الدراسة، منهجية الدراسة وكذلك الأساليب الإحصائية المستعملة لحساب النتائج.

1. مجتمع الدراسة

بما أن دراستنا تتحصر في الفترة الممتدة من الفاتح جانفي 2017 إلى غاية ديسمبر 2020 فإن مجتمع الدراسة يتكون من 130 شركة المدرجة في بورصة عمان حتى 2017/01/01 ولا تزال مدرجة في البورصة إلى غاية 2020/12/31 وبذلك فقد استثنيت الشركات المدرجة بعد جانفي 2017 وكذلك الشركات التي خرجت من السوق خلال مدة البحث بالإضافة إلى الشركات التي ليس لها معطيات كاملة خلال فترة الدراسة (عدم وجود بيانات كافية عنها).

- نظرة عامة حول بورصة عمان**أ. نبذة تاريخية**

تعد بورصة عمان من البورصات العربية التي تتجه إليها الأنظار من قبل الكثير من المهتمين، وذلك بفضل ما شهدته من تطور على المستوى التنظيمي والتقني، والذي تمثل جليا في فصل دور الرقابة عن التنفيذ، مع العلم بأنه قد كانت تقوم في السابق بهذه الأدوار مجتمعة، فضلا عن إدخال واستخدام تكنولوجيا المعلومات، الأمر الذي يعطي أملا كبيرا على المستوى القومي في إمكانية بناء أسواق مالية عربية على مستوى عالي يضاهاي الأسواق المالية العالمية، وبالتالي المساهمة الفعالة في تهيئة المناخ الملائم لوقف هروب الأموال ومن ثم المساهمة في عودتها إلى الداخل⁽¹⁾.

ب. تعريف بورصة عمان

تأسست بورصة عمان في 11 مارس 1999 كمؤسسة مستقلة لا تهدف إلى الربح ومصرح لها بمزاولة العمل كسوق منظم لتداول الأوراق المالية في المملكة.

¹ فيصل محمود الشواورة، الاستثمار في بورصة الأوراق المالية (الأسس النظرية والعملية)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2008، ص 109.

وفي 20 فيفري 2017 تم تسجيل بورصة عمان كشركة مساهمة عامة مملوكة بالكامل للحكومة وتعتبر شركة بورصة عمان الخلف القانوني العام والواقعي لبورصة عمان. وتدار شركة بورصة عمان من قبل مجلس إدارة مكون من سبعة أعضاء تعينهم الهيئة العامة ومدير تنفيذي متفرغ يتولى إدارة ومتابعة الأعمال اليومية للبورصة⁽¹⁾.

ج. الأهداف التي قامت عليها بورصة عمان

تهدف بورصة عمان إلى:

- ممارسة جميع أعمال أسواق الأوراق المالية والسلع والمشتقات وتشغيلها وإدارتها وتطويرها داخل المملكة وخارجها.
- توفير المناخ المناسب لضمان تفاعل قوى العرض والطلب على الأوراق المالية المتداولة وفق أسس التداول السليم و الواضح والعاقل.
- نشر ثقافة الاستثمار في الأسواق المالية وتنمية المعرفة المتعلقة بالأسواق المالية والخدمات التي تقدمها الشركة.

ولتحقيق غاياتها تضع الشركة الأنظمة الداخلية والتعليمات والمتطلبات اللازمة لإدارتها وتلك المتعلقة بالتعامل بالأسواق المالية وفق أفضل الممارسات العالمية المتبعة، ولها إنشاء واحتساب المؤشرات المالية الخاصة بالأوراق المالية المدرجة فيها، والدخول في اتفاقيات أو تحالفات إستراتيجية وتجارية واستثمارية مع أسواق المال والمشتقات داخل المملكة أو خارجها ومع مزودي الخدمات أو أي جهات أخرى ذات علاقة بعملها، والتعاون وتبادل المعلومات مع الأسواق والجهات الرقابية والإشرافية على الأسواق المالية ذات الصلة والسلطات الحكومية وغير الحكومية وغيرهم من الجهات والأشخاص داخل المملكة وخارجها⁽²⁾.

2. عينة الدراسة

كما سبق الذكر تمثلت عينة الدراسة في مجموع الشركات المدرجة في بورصة عمان والتي تتوفر معلوماتها كاملة خلال الفترة الممتدة من 2017/01/01 إلى 2020/12/31. والجدول رقم (1-2) يوضح هذه الشركات.

¹ <https://www.ase.com.jo/ar/nbdht-n-albwrst/mn-nhn/mn-nhn>

² <https://www.ase.com.jo/ar/nbdht-n-albwrst/mn-nhn/mn-nhn>

الجدول رقم (2-1): يمثل عينة الدراسة

ر.ش	اسم الشركة	ر.ش	اسم الشركة	ر.ش	اسم الشركة
1	البنك العربي	29	الإتحاد للإستثمارات	57	مساكن
2	البنك الاسكاني	30	شرق عربي للإستثمارات	58	الكفاءة
3	البنك الأهلي	31	الأولى للتمويل	59	المتكاملة لتطوير الأراضي و الإستثمار
4	بنك المال	32	الثقة للإستثمارات	60	التجمعات لخدمات التغذية و الإسكان
5	بنك الأردن	33	المستقبل العربية	61	الشرق العربي العقارية
6	البنك الاسلامي الأردني	34	السنابل الدولية	62	ميثاق
7	بنك القاهرة عمان	35	البطاقات العالمية	63	التجمعات الإستثمارية
8	بنك الإتحاد	36	الأمل للإستثمارات	64	عمد للإستثمار
9	الأردني الكويتي	37	الإستثمارية القابضة	65	الإئماء العربية
10	بنك الإستثمار العربي	38	دارات	66	عمون الدولية للإستثمار
11	البنك التجاري الأردني	39	ابعاد للإستثمار	67	المعاصرون
12	بنك المؤسسة العربية	40	المتحدة المالية	68	المحفظة العقارية
13	البنك الإستثماري	41	العالمية للوساطة	69	اتحاد المستثمرون
14	بنك سوسيته جنرال الأردن	42	سبائك	70	الانتقائية
15	بنك صفوة الإسلامي	43	المحفظة الوطنية	71	التحديث
16	الأولى للتأمين	44	تهامة للإستثمارات	72	الاستثمارات المتخصصة
17	الشرق الأوسط للتأمين	45	الأردنية للإستثمارات	73	الشامخة العقارية
18	الشرق العربي للتأمين	46	حدائق بابل	74	نور كابيتال
19	الأردن الدولية للتأمين	47	التجمعات للمشاريع السياحية	75	البلاد الطبية
20	التأمين الاسلامية	48	فنيكس القابضة	76	المجموعة الاستشارية
21	النسر العربي للتأمين	49	تطوير العقارات	77	مستشفى ابن الهيثم
22	المجموعة للتأمين	50	الأردن ديكابواس للأملاك	78	الدولية للتعليم
23	الأردنية الفرنسية	51	تطوير الأراضي	79	الزرقاء للتعليم
24	التأمين الوطنية	52	ديرة	80	البتراء للتعليم
25	التأمين العربية - الأردن	53	المهنية	81	الاسراء للتعليم
26	القدس للتأمين	54	العقارية الأردنية	82	زارة للاستثمار
27	المنارة للتأمين	55	مجمع الضليل	83	الدولية للفنادق و الاسواق
28	الأردن الأولى	56	إعمار للتطوير العقاري	84	العربية الدولية للفنادق

85	الركائز	101	التسهيلات التجارية	117	البوتاس العربية
86	سرى	102	الجنوب للإلكترونيات	118	الفسفات
87	رم للنقل والاستثمار	103	المركز الاردني	119	حديد الاردن
88	مسافات للنقل	104	دار الدواء	120	الوطنية للالمنيوم
89	السلام للنقل	105	الحياة الدوائية	121	الالمنيوم/ارال
90	الخطوط البحرية	106	فيلاذلفيا للادوية	122	ترافكو
91	المقايضة للنقل	107	الوطنية للكورين	123	الباطون الجاهز
92	النقلات السياحة/جت	108	الموارد الصناعية	124	الاساس
93	الاتصالات الاردنية	109	الانتاج	125	المواسير المعدنية
94	مصفاة الاردن/ جوبترول	110	العربية للمبيدات	126	القدس الخرسانية
95	الكهرباء الاردنية	111	البيتروكيماويات	127	الانابيب الاردنية
96	كهرباء اريد	112	المنتصرة	128	الكابلات المتحدة
97	اوفتك القابضة	113	دار الغذاء	129	الوطنية للكوابل
98	انجاز	114	العالمية للزيوت	130	الاجواخ الاردنية
99	الاسواق الحرة	115	الالبان الاردنية		
100	بندار	116	الاتحاد للسجائر		

(* ر.ش: رقم الشركة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على موقع بورصة عمان .

3. منهجية الدراسة والمتغيرات المستخدمة

تهدف هذه الدراسة لفحص نموذج تسعير الأصول الرأسمالية CAPM على الشركات المدرجة في بورصة عمان، ومعرفة ما مدى تأثير عوائد هذه الأسهم بتقلبات عوائد السوق. بعبارة أخرى، سنحاول معرفة ما إذا كان معامل بيتا الذي يقدمه هذا النموذج هو العامل الوحيد الذي يؤخذ بعين الاعتبار عند احتساب مخاطر السهم، وبمعنى آخر إن العائد الرأسمالي المتوقع عن الاستثمار بسهم معين يتحدد بمعامل بيتا لذلك السهم ولا توجد أي عوامل أخرى تؤثر في العائد، أي أن مخاطر الأسهم تتحدد بالمخاطر النظامية. كما تجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة لا تتحصر فقط في فحص النموذج على أسهم الشركات على حدى، بل تتعدى ذلك لفحص النموذج على مختلف المحافظ المشككة.

لفحص هذا النموذج والإجابة على الفرضيات المطروحة فقد تم إتباع المراحل التالية:

المرحلة الأولى: حساب العوائد الشهرية

أ) حساب العوائد الشهرية للشركات المدرجة Ri : من أجل احتساب العوائد الشهرية للشركات، تم الاعتماد على أسعار الإغلاق الشهرية للشركات للفترة من 2017/1/1 إلى 2020/12/31، تجدر الإشارة أنه لم يتم أخذ توزيعات الأرباح بعين الاعتبار كونها منعدمة أو تمثل نسبة ضئيلة جدا. وقد تم حساب العوائد الشهرية للشركات حسب الصيغة الآتية:

$$Ri_t = \frac{Pi_t - Pi_{t-1}}{Pi_{t-1}}$$

حيث أن:

Ri_t : عائد سهم الشركة i خلال الشهر t .

Pi_t : سعر إغلاق سهم الشركة i خلال الشهر t .

Pi_{t-1} : سعر إغلاق سهم الشركة i خلال الشهر $t-1$.

ب) حساب العوائد الشهرية لمؤشر السوق Rm : من أجل احتساب العوائد الشهرية لمؤشر السوق تم الاعتماد على الرقم القياسي غير المرجح للفترة من 2017/1/1 إلى 2020/12/31، ومما يذكر بأن الأرقام القياسية لبورصة عمان لا يتم تعديلها عند قيام الشركات بالتوزيعات النقدية، لذلك فإن احتساب العوائد الشهرية على هذه الأرقام يتوافق مع العوائد الشهرية التي تم احتسابها سابقا على الأسهم كون التوزيعات النقدية لا يتم أخذها بعين الاعتبار في الحاليتين. وقد تم حساب العوائد الشهرية لمؤشر السوق حسب الصيغة الآتية:

$$Rm = \frac{I_t - I_{t-1}}{I_{t-1}}$$

حيث أن:

Rm : عائد السوق للشهر t .

I_t : قيمة الرقم القياسي بنهاية للشهر t .

I_{t-1} : قيمة الرقم القياسي بنهاية الشهر $t-1$.

(ج) حساب العائد الشهري الخالي من المخاطرة R_f : لفحص نموذج تسعير الأصول الرأسمالية CAPM، لابد من اختيار عائد يسمى العائد الخالي من المخاطر والذي يتحقق عندما يكون معامل بيتا لأي سهم هو صفر، وفي الغالب فإن هذا العائد يمثل سعر الفائدة على الأدوات الحكومية قصيرة الأجل مثل أدونات الخزينة لمدة 6 أشهر. وقد تم الحصول سعر الفائدة على أدوات الخزينة من موقع البنك المركزي الأردني، وتم حساب العائد الشهري عليها من خلال الصيغة الآتية:

$$Rf_t = \frac{N_t}{12}$$

حيث أن:

Rf_i : معدل الفائدة الخالي من المخاطر الشهري i .

N_t : معدل الفائدة السنوي للسنة t .

المرحلة الثانية: فحص النموذج على الشركات المدرجة في البورصة

لفحص نموذج تسعير الأصول الرأسمالية على الشركات المدرجة في البورصة نتبع الخطوات التالية:

- حساب معامل β لمختلف الشركات: عن طريق عمل انحدار بسيط بين العوائد الشهرية لكل سهم وبين العوائد الشهرية لمؤشر السوق (الأرقام القياسية لبورصة عمان) حسب النموذج الآتي:

$$R_i - R_f = \alpha + (R_m - R_f) \cdot \beta + \varepsilon \quad \text{--- (1)}$$

حيث:

R_i : العائد الشهري للسهم i .

R_m : العائد الشهري للسوق.

R_f : العائد الشهري الخالي من المخاطر.

α : ثابت النموذج والمفترض أنه يساوي صفر في حالة ثبوت نموذج CAPM على السهم i .

β : معامل بيتا و الذي يقيس المخاطر النظامية للسهم i .

ε : معامل الخطأ والذي يمثل التغيرات في عائد السهم i التي لم يفسرها التغير في عائد السوق.

- استخراج σ_{ε}^2 تباين معامل الخطأ: بعد احتساب معامل بيتا من خلال استخدام النموذج أعلاه (1) تم استخراج تباين معامل الخطأ (σ_{ε}^2) والذي يمثل تباين الفرق بين العائد الفعلي المتحقق للسهم i وبين العائد الذي يتم احتسابه بناء على النموذج أعلاه (العائد المتوقع) (1)

- حساب متوسط العائد الإضافي لكل سهم ER_i : يمثل متوسط الفروقات الشهرية بين عائد السهم i والعائد الخالي من المخاطر ويتم حسابه من خلال الصيغة الآتية::

$$ER_i = \frac{1}{N} \sum_{t=1}^n (R_{it} - R_{ft})$$

حيث أن:

ER_i : متوسط العائد الإضافي الشهري للسهم i .

R_{it} : العائد للشركة i للشهر t .

R_{ft} : العائد الخالي من المخاطرة للشهر t .

N : فترة الدراسة (48 شهر).

في النهاية يكون لدينا المتغيرات الثلاثة التالية: معامل بيتا، تباين معامل الخطأ، متوسط العائد الإضافي و 130 مشاهدة، بعد ذلك نقوم بعمل انحدار خطي متعدد للمتغيرات الثلاثة باستخدام برنامج Stata16 حسب النموذج التالي:

$$ER_i = \alpha_1 + \alpha_2 \beta_i + \alpha_3 \sigma_{\varepsilon i}^2 + \varepsilon_i \text{ --- (2)}$$

حيث أن:

ER_i : متوسط العائد الإضافي الشهري للسهم i (متغير تابع).

β_i : معامل بيتا للسهم i (متغير مستقل).

$\sigma_{\varepsilon i}^2$: تباين معامل الخطأ (متغير مستقل).

ε : معامل الخطأ والذي يمثل التغيرات في عائد السهم i والتي لم تفسرها متغيرات النموذج.

عند تطبيق النموذج أعلاه، إذا ثبت إحصائياً أن قيم 1α و 3α تساوي صفر وأن 2α تختلف عن الصفر فإن ذلك يعني أن معامل بيتا هو الوحيد الذي يفسر اختلاف العوائد بين الأسهم، أي أن نموذج تسعير الأصول الرأسمالية CAPM ينطبق على الشركات المدرجة في بورصة عمان خلال فترة الدراسة.

المرحلة الثالثة: فحص النموذج على المحافظ

باعتبار أن المتغيرات σ^2 ومعامل بيتا يمكن أن تختلف قيمهما بين الأسهم والمحافظ المشكلة لهذه الأسهم وبالتالي يمكن الحصول على نتائج غير دقيقة. وللتغلب على ذلك سنحاول فحص النموذج في مرحلة أخرى على المحافظ المالية حيث أنه بعد احتساب معامل بيتا لـ 130 شركة التي تمثل عينة الدراسة. يتم ترتيب الشركات حسب معامل بيتا تنازلياً ثم تشكيل 32 محفظة متساوية الأوزان كل محفظة تحتوي على 4 أسهم؛ المحفظة رقم 1 تتكون من الشركات التي لها أعلى قيم لمعامل بيتا، المحفظة رقم 2 تتكون من الشركات التي لها معاملات بيتا عالية ولكن أقل من المحفظة رقم 1، وهكذا حتى نصل إلى المحفظة رقم 32 والتي تتكون من الشركات ذات معامل بيتا الأدنى، لیتم بعد ذلك حساب متوسط العائد الشهري و بيتا لكل محفظة.

- حساب متوسط العائد الشهري للمحفظة: بعد أن يتم تشكيل المحافظ يتم حساب متوسط العائد الشهري لكل محفظة حسب الصيغة التالية:

$$R_p = \sum R_i / 4$$

حيث أن:

R_p : متوسط العائد الشهري للمحفظة P (P=1,2,...,32)

R_i : متوسط العائد الشهري للسهم i (i=1,2,...,4)

- حساب معامل β للمحفظة: يتم حساب معامل β لكل محفظة كما يلي:

$$\beta_p = \sum \beta_i / 4$$

حيث أن:

β_p : β المحفظة (p=1,1,...,32).

β_i : بيتا السهم i (i=1,2,...,4).

في النهاية يكون لدينا المتغيرات التالية: متوسط العائد الشهري للمحفظة، معامل بيتا للمحفظة و 32 مشاهدة، بعد ذلك نقوم بعمل انحدار خطي بسيط اعتماداً على برنامج Stata16 حسب النموذج التالي:

$$R_p = \alpha_1 + \alpha_2 \beta_p + \varepsilon \quad (3)$$

حيث أن:

R_p : متوسط العائد الشهري للمحفظة P (p=1,2,...,32).

β_p : معامل بيتا للمحفظة P ($p=1,2,\dots,32$).

ε : معامل الخطأ والذي يمثل التغيرات في عائد المحفظة التي لم تفسرها متغيرات النموذج.

عند تطبيق النموذج أعلاه، إذا ثبت إحصائياً أن قيمة 1α تساوي صفر وأن 2α تختلف عن الصفر فإن ذلك يعني أن معامل بيتا هو الوحيد الذي يفسر اختلاف العوائد بين الأسهم، أي أن نموذج تسعير الأصول الرأسمالية CAPM ينطبق على الشركات المدرجة في بورصة عمان خلال فترة الدراسة.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

1. مصادر جمع البيانات الدراسية

لقد تم الاعتماد على مجموعة من المصادر الأولية والثانوية ذات العلاقة المباشرة:

المصادر الأولية: وهي البيانات التي اعتمدنا عليها في إعداد الجانب التطبيقي من الدراسة وتتمثل في البيانات التي تم الحصول عليها من المواقع الإلكترونية ومن بينها الموقع الرسمي لبورصة عمان، موقع البنك المركزي الأردني، والمعلومات المتعلقة بعينة الدراسة هي كالتالي:

- أسعار الإقفال والافتتاح بالنسبة للشركات محل الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2017/01/01 إلى 2020/12/31

- معدل الفائدة الخاص بأذونات الخزينة للفترة من 2017 إلى 2020

- أسعار الإغلاق الشهرية للأرقام القياسية للفترة الممتدة من 2017/01/01 إلى 2020/12/31

المصادر الثانوية: وهي البيانات التي اعتمدنا عليها في إعداد الجانب النظري من الدراسة حيث تنوعت بين الكتب والمجلات العلمية والمذكرات، وكذلك الأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بالمخاطر النظامية أو نموذج تقييم الأصول المالية.

2. الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

يمثل النموذج الإحصائي المستخدم في الدراسة نموذج الانحدار الخطي البسيط بالنسبة لحساب β للأسهم و أيضاً فحص النموذج على المحافظ المالية، كما تم الاعتماد على نموذج الانحدار المتعدد من أجل فحص النموذج على أسهم الشركات، ومن أجل ذلك فقد تم استخدام برنامج Stata16 لتنفيذ نماذج الانحدار.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

بعد أن حددنا في المبحث السابق الطريقة المتبعة في الدراسة من خلال تقديم مجتمع وعينة الدراسة و كيفية اختيارها و توضيح متغيرات الدراسة، طرق جمعها، و كيفية قياسها و تلخيص المعطيات المجموعة إضافة إلى التعريف بالأدوات المستعان بها و المتمثلة في مصدر المعلومات و الأدوات المختارة في تحليل نتائج الدراسة.

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى عرض نتائج الدراسة بطريقة متسلسلة وفق مجموعة من الخطوات تهدف إلى الإجابة على فرضية الدراسة، بعد ذلك تحليل هذه النتائج وفق تسلسلها.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة و تحليلها

حتى تتحقق الأهداف المرجوة من الدراسة من الضروري عرض النتائج لتسهيل عملية التحليل، و هذه النتائج تتمثل في معامل بيتا لأسهم الشركات، نتائج اختبار نموذج تسعير الأصول الرأسمالية على سوق عمان، نتائج اختبار نموذج تسعير الأصول الرأسمالية على المحافظ المشكلة.

1. نتائج تقدير معامل بيتا للشركات

بتطبيق نموذج الانحدار حسب الصيغة رقم (1)

$$R_i - R_f = \alpha_1 + (R_m - R_f). \beta + \varepsilon$$

واعتمادا على الملحق رقم (2) حصلنا على النتائج التالية:

الجدول (2 - 2) نتائج تقدير معامل بيتا للشركات

معامل بيتا	ر.ش (*)
0,8689798	44
-0,0335656	45
-0,0941444	46
0,460008	47
0,587394	48
0,1623505	49
0,5671076	50
1,333455	51
0,8927695	52
0,95175	53
1,033898	54
0,8619003	55
-0,6354289	56
0,2698539	57
0,6351922	58
0,6768221	29
0,0951852	30
1,291181	31
-0,2209218	32
0,3866633	33
0,6623555	34
1,209747	35
1,320898	36
1,503088	37
-0,0854923	38
-2,304805	39
0,5628892	40
0,3395628	41
1,421653	42
0,7805947	43
-0,4275938	14
0,5877806	15
1,04458	16
0,0502701	17
-0,4777219	18
0,2481852	19
0,7818386	20
0,1931211	21
-0,2303654	22
0,5665299	23
1,017398	24
0,2655625	25
-0,0029303	26
-0,0875145	27
0,9229208	28
1,147729	1
1,256513	2
0,8552291	3
1,073116	4
1,442161	5
1,139466	6
1,060185	7
0,6132487	8
0,6651378	9
0,6980691	10
0,3621791	11
1,41005	12
0,6553053	13

0,3581754	113	0,5066809	95	0,2187742	77	-0,0196126	59
0,2953126	114	0,0442134	96	0,8206141	78	1,132098	60
0,3296715	115	0,5660932	97	0,7119366	79	0,2871896	61
2,115271	116	1,098001	98	-0,3283228	80	-0,1370862	62
0,5919546	117	0,0408526	99	0,1145976	81	1,087224	63
1,391	118	0,6651436	100	0,4269433	82	0,8228078	64
1,623508	119	1,00494	101	0,6513837	83	0,4969473	65
1,146131	120	0,2950435	102	0,4479111	84	0,4576264	66
0,3672561	121	-0,015316	103	0,1923255	85	0,8708668	67
1,598564	122	-0,1190601	104	-0,7563239	86	0,6639926	68
0,6929722	123	0,3670975	105	0,3816265	87	-0,3489991	69
1,014664	124	0,0284178	106	0,8626204	88	1,443856	70
0,9243981	125	0,15021	107	1,122544	89	0,2041339	71
1,005457	126	1,316595	108	0,8767033	90	-0,5901773	72
-0,0407278	127	0,3470794	109	1,453964	91	-0,7844837	73
,08155397	128	0,2309895	110	0,1086096	92	5,312447	74
,01776955	129	-0,5982149	111	1,127878	93	0,1242217	75
,08133124	130	-0,1860965	112	1,153641	94	-0,697527	76

(*) ر.ش: رقم الشركة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على النتائج المبينة بالملحق رقم 2

الجدول (2-3) ملخص نتائج معاملات بيتا

عدد الشركات	معامل β	عدد الشركات	معامل β
106	$\beta \geq 0$	35	$\beta \geq 1$
24	$\beta < 0$	95	$\beta < 1$

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول (2-2)

التعليق:

تبين من اختبار العلاقة بين العائد والخطر وفق نموذج تسعير الأصول الرأسمالية ما يلي:

- تبين أن 95 شركة أي ما يعادل 73% من الشركات المدرجة كان معامل بيتا لها أصغر من الواحد الصحيح ($|\beta| < 1$)، مما يعني أن تقلبات العوائد لهذه الأخيرة ضعيفة الحساسية مقارنة بتقلبات عوائد السوق.
- أما باقي الشركات أي ما يعادل 27% فقد أظهرت حساسية شديدة مقارنة بتقلبات عوائد السوق.
- أظهرت النتائج أن معامل بيتا كان موجبا لمعظم الشركات (106 شركة أي ما يعادل 82%)، وعلى أساس ذلك يمكن أن نستخلص أن هناك علاقة طردية بين تغيرات عوائد السوق وتغيرات العوائد لأغلب الشركات

المدرجة في البورصة. أما باقي الشركات فإن تغيرات عوائدها أظهرت علاقة عكسية مع تغيرات عوائد السوق باعتبار أن معامل بيتا لها كان سالبا.

2. نتائج تطبيق نموذج تسعير الأصول الرأسمالية على الشركات

في المرحلة الأولى تم حساب معامل بيتا بناء على مؤشر عائد السوق، و تباين معامل الخطأ للشركات محل الدراسة بناء على العوائد الإضافية الشهرية، ومتوسط الفروقات الشهرية بين عائد السهم و العائد الخالي من المخاطر خلال الفترة الممتدة من جانفي 2017 إلى ديسمبر 2020، و بعد ذلك تم تطبيق نموذج الانحدار للشركات حسب الصيغة رقم(2):

$$ER_i = \alpha_1 + \alpha_2 \beta_i + \alpha_3 \sigma_{\epsilon_i}^2 + \epsilon_i$$

و قد حصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (2 - 4) نتائج نموذج الانحدار للشركات

المعامل	OLS
α_1	- 0,0060479 * (- 5,63)
α_2	- 0,0006855 (- 0,57)
α_3	0,3546442 * (11,76)
F- statistic	74,54
Probability	0,000
Adjusted- R ²	0,5327
R-Squared	0,54

تشير القيمة بين الأقواس إلى قيمة معامل T.test

(*) المعامل ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على النتائج المحصلة باستخدام برنامج STATA 16 والمبينة بالملحق رقم 3

اختبار المعنوية الكلية للنموذج:

يتم اختبار المعنوية الكلية للنموذج باستعمال اختبار فيشر F ويستهدف هذا الاختبار معرفة مدى معنوية العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة X و المتغير التابع Y، ويعتمد على نوعين من الفروض - فرضية العدم H_0 : وتتص على انعدام العلاقة بين كل متغير من المتغيرات المستقلة X_1, X_2, \dots وبين المتغير التابع Y أي $H_0: \alpha_1 = \alpha_2 = \alpha_3 = 0$.

- الفرضية البديلة H_1 : وتتص على وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة و المتغير التابع أي:

$$H_1: \alpha_1 \neq \alpha_2 \neq \alpha_3 \neq 0$$

الصيغة الرياضية لهذا الاختبار هي:

$$F_{n-k-1}^{\alpha} < F_{cal}$$

وبعد احتساب قيمة F نقارنها مع قيمتها الجدولية بدرجة حرية α و $n - k - 1$ للبسط و المقام ومستوى معنوية 5%. فإذا كانت القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ترفض H_0 وتقبل H_1 اي ان العلاقة المدروسة معنوية وهناك على الاقل متغير مستقل واحد من المتغيرات X_k ذو تأثير على Y.

أما إذا كانت القيمة المحسوبة أصغر من الجدولية فان ذلك يعني قبول H_0 أي أن العلاقة الخطية

المدروسة غير معنوية أي أنه ليس ثمة تأثير من أي متغير من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع

$$F_{127}^{0.05} = 3.072 < F_{cal} = 74.54$$

وعليه نرفض فرضية العدم H_0 ، ونقبل الفرضية البديلة H_1 ، ما يعني أنه يوجد على الأقل متغير واحد ذو تأثير على المتغير التابع (عائد الأسهم - العائد الخالي من المخاطرة)، وأن للنموذج معنوية كلية، أي أن معادلة التمثيل لنموذج الانحدار جيدة.

اختبار معنوية معالم النموذج

$$\begin{cases} H_0: \alpha_i = 0 & \text{فرضية العدم} \\ H_1: \alpha_i \neq 0 & \text{فرضية البديلة} \end{cases}$$

حيث أن: $i = 1, 2, 3$

نقوم باختبار فرضية العدم (H_0) لجميع قيم المعاملات بمقارنة قيم مقياس ستودينت (t) المتحصل عليها

مع (t) المجدولة عند مستوى الثقة $\alpha = 5\%$ مع العلم ان: $n=130$ ، $k=2$ ، حيث أن:

$$\frac{a}{t_{n-k-1}^2} > < t_{\alpha_{i cal}}$$

المعلمة α_1 : (المتغير الثابت)

أ $t_{127}^{0.025} = 1.9799 < t_{\alpha_1 cal} = 15.63$ ، لا نقبل فرضية العدم والمعلمة α_1 ليس لها معنوية إحصائية

عند مستوى الثقة $\alpha = 5\%$

المعلمة α_2 : (المعامل β)

أ $t_{127}^{0.025} = 1.9799 > t_{\alpha_2 cal} = 10.57$ ، نقبل فرضية العدم والمعلمة α_2 ليس لها معنوية إحصائية

عند مستوى الثقة $\alpha = 5\%$

المعلمة α_3 : (المعامل σ_{ϵ}^2 للتباين)

أ $t_{127}^{0.025} = 1.9799 > t_{\alpha_3 cal} = 11,76$ ، لا نقبل فرضية العدم والمعلمة α_3 لها معنوية إحصائية عند

مستوى الثقة $\alpha = 5\%$

التعليق:

من خلال النتائج المتحصل عليها و المبينة ضمن الجدول رقم (2 - 4) يظهر أن النموذج الذي تم تطبيقه ذو دلالة إحصائية عند مستوى 5% وذلك من خلال قيمة اختبار Fisher المحسوبة والبالغة 74,54، كذلك فإن النموذج نجح في تفسير حوالي 54% من التغيرات في البيانات وأن هناك 46% من التغيرات لم يفسرها النموذج وهذا دليل على وجود متغيرات أخرى تساهم في تفسير الاختلاف في عوائد الأسهم لم يتم إدخالها في النموذج مثل حجم الشركة، نسبة مضاعف سعر السهم ونسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية.

بالنسبة للمعامل 1α (ثابت النموذج) والمعامل 2α (بيتا)، فليس لهما دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% وهذا حسب اختبار student. في حين أن المعامل 3α (تباين معامل الخطأ) هو ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% حسب اختبار student.

تبين لنا من النتائج أعلاه أن متغير تباين معامل الخطأ هو الوحيد الذي لديه دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5%، أي أنه يساهم في تفسير الفروقات في العوائد بين الأسهم، وأن معامل بيتا لم يساهم في تفسير تلك الفروقات. أي أن نموذج CAPM لا ينطبق على الشركات المدرجة في بورصة عمان خلال فترة الدراسة.

3. نتائج تطبيق نموذج تسعير الأصول الرأسمالية على المحافظ المالية

تجدر الإشارة إلى أنه في المرحلة الثالثة تم ترتيب الشركات حسب معامل بيتا ترتيباً تنازلياً (من أكبر بيتا إلى أصغر بيتا) ليتم بعدها تشكيل 32 محفظة متساوية الأوزان، كل محفظة تحتوي على 4 شركات بينما تحتوي المحفظة الأخيرة على 6 شركات. بعد ذلك تم حساب معدل العائد الشهري وبيتا لكل محفظة، ثم قمنا بتطبيق نموذج الانحدار للمحافظ حسب الصيغة رقم (3)

$$R_p = \alpha_1 + \alpha_2 \beta_p + \varepsilon$$

وقد تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (2 - 5) نتائج نموذج الانحدار للمحافظ

المعامل	OLS
α_1	- 0,0006032 (-0,33)
α_2	0,0016636 (0,79)
F- statistic	0,63
Probability	0,4334
Adjusted- R ²	-0,0121
R-squard	0,0206

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على النتائج المحصلة باستخدام برنامج STATA 16 والمبينة بالملحق رقم 4

اختبار المعنوية الكلية للنموذج:

يتم اختبار المعنوية الكلية للنموذج باستعمال اختبار فيشر F ويستهدف هذا الاختبار معرفة مدى معنوية العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة X و المتغير التابع Y، ويعتمد على نوعين من الفروض

- فرضية العدم H_0 : وتنص على انعدام العلاقة بين كل متغير من المتغيرات المستقلة ... X_1, X_2 و بين المتغير التابع Y أي $H_0: \alpha_1 = \alpha_2 = 0$.

- الفرضية البديلة H_1 : وتنص على وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة و المتغير التابع أي:

$$H_1: \alpha_1 \neq \alpha_2 \neq 0$$

الصيغة الرياضية لهذا الاختبار هي:

$$F_{n-k-1}^{\alpha} < F_{cal}$$

وبعد احتساب قيمة F نقارنها مع قيمتها الجدولية بدرجة حرية α و $n - k - 1$ للسط و المقام ومستوى معنوية 5%. فإذا كانت القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ترفض H_0 وتقبل H_1 اي ان العلاقة المدروسة معنوية وهناك على الاقل متغير مستقل واحد من المتغيرات X_k ذو تأثير على Y .

أما إذا كانت القيمة المحسوبة أصغر من الجدولية فان ذلك يعني قبول H_0 اي ان العلاقة الخطية المدروسة غير معنوية اي أنه ليس ثمة تأثير من اي متغير من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع

$$F_{30}^{0.05} = 4.171 > F_{cal} = 0.63$$

وعليه نقبل فرضية العدم H_0 ، والنموذج ليس له معنوية.

اختبار معنوية معالم النموذج

$$\begin{cases} H_0: \alpha_i = 0 & \text{فرضية العدم} \\ H_1: \alpha_i \neq 0 & \text{فرضية البديلة} \end{cases}$$

حيث أن: $i = 1, 2$

نقوم باختبار فرضية العدم (H_0) لجميع قيم المعاملات بمقارنة قيم مقياس ستودينت (t) المتحصل عليها مع (t) الجدولة عند مستوى الثقة $\alpha = 5\%$ مع العلم ان: $n=32, k=1$ حيث أن:

$$\frac{a}{t_{n-k-1}^2} >< t_{\alpha cal}$$

المعلمة α_1 (الثابت):

نقبل فرضية العدم و المعلمة α_1 لها معنوية إحصائية عند $t_{30}^{0.025} = 2.0423 > t_{\alpha_1 cal} = -0.33$

مستوى الثقة $\alpha = 5\%$

المعلمة α_2 (β المحفظة):

نقبل فرضية العدم و المعلمة α_2 لها معنوية إحصائية عند $t_{30}^{0.025} = 2.0423 > t_{\alpha_2 cal} = 0.72$

مستوى الثقة $\alpha = 5\%$

التعليق:

من خلال النتائج المتحصل عليها و المبينة ضمن الجدول رقم (2 - 5) يظهر أن قيمة F-statistic وهي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% وذلك حسب اختبار Fisher وهذا يعني أن العلاقة بين التغيرات في النموذج ليست علاقة خطية وأن هذه المتغيرات لم تفسر التغيرات في المتغير التابع. بمعنى آخر، التغير في عوائد المحافظ لا تفسر بمعامل بيتا أي أن العلاقة بين بيتا وعائد المحافظ المالية ليست خطية وأن هناك عوامل أخرى تفسر التباين بين عوائد المحافظ المالية المشكلة.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج المتوصل إليها

بعد التطرق في المطلب الأول إلى عرض وتحليل النتائج سنقوم في هذا المطلب بمناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل وتفسير جدول معامل بيتا و جدول نموذج الانحدار للشركات و جدول نموذج الانحدار للمحافظ المالية المشكلة.

من خلال تحليل وتفسير الجدول رقم (2-2) والجدول (2-3) تبين لنا:

- أن العلاقة بين بيتا والعائد اتخذت اتجاها ايجابيا بمعظمها، فيما كانت هناك علاقة عكسية باتجاهها.
- 73% من الشركات أظهرت حساسية ضعيفة اتجاه تقلبات السوق ما يعني أن تقلبات العوائد لدى معظم الشركات لا تتأثر بدرجة كبيرة بتقلبات السوق.

من خلال تحليل وتفسير الجدول رقم (2-4) تبين لنا:

- أن معامل بيتا ليس له دلالة إحصائية على مستوى الشركات المدرجة في بورصة عمان، بالتالي معامل β الذي يقدمه النموذج ليس العامل الوحيد الذي يؤخذ بعين الاعتبار عند احتساب مخاطر السهم، وهذه النتائج تثبت ما توصلنا إليه من خلال الجدول السابق (2-2).

- أن عوائد الأسهم ترتبط طرديا بالفروقات بين العوائد (التباين) من خلال معامل موجب ذو دلالة إحصائية و هو ما يتطابق مع النظرية المالية التي تنص على وجود علاقة طردية بين العائد و المخاطرة.

من خلال تحليل وتفسير الجدول رقم (2-5) تبين لنا:

- أن معامل بيتا ليس له دلالة إحصائية على مستوى المحافظ المشكلة، وبالتالي تقلبات عوائد المحافظ لا تتأثر بتقلبات عوائد السوق.

مما سبق نجد أن نموذج تسعير الأصول الرأسمالية CAPM لا ينطبق على الشركات المدرجة في بورصة عمان خلال فترة الدراسة. بمعنى آخر أن عوائد الأسهم لا تفسر بالكامل بمعامل بيتا أي أن هناك عوامل أخرى تفسر التباين بين عوائد الشركات وأن العلاقة بين عوائد الشركات ومعامل بيتا ليست خطية.

خلاصة الفصل

حاولنا من خلال هذا الفصل أن نسقط الجانب النظري من الدراسة على الشركات المدرجة في بورصة عمان حيث كانت هي بيئة الدراسة مسعينين في ذلك على المعلومات المتوفرة لنا في الموقع الإلكتروني المذكور سابقاً، من خلال استخدام نموذج تسعير الأصول الرأسمالية لتقدير معامل بيتا من جهة واختباره على الشركات والمحافظ المشككة من جهة أخرى.

وقد قمنا في الأخير بتحليل النتائج المتوصل إليها انطلاقاً من المعطيات التي تمت معالجتها، حيث بينت نتائج الدراسة أن نموذج CAPM لا ينطبق على الشركات المدرجة في بورصة عمان خلال فترة الدراسة. بمعنى آخر فإن معامل بيتا لم يساهم بالكامل في تفسير التغيرات في العوائد، ما يعني أن هناك متغيرات أخرى تساهم في تفسير الاختلاف في عوائد الأسهم. كذلك تبين أن عوائد الأسهم ترتبط طردياً بالفروقات بين العوائد (التباين) وهو ما يثبت صحة النظرية المالية.



الخاتمة

الخاتمة

يعتبر التطور الحاصل في الاقتصاد وزيادة حركة رؤوس الأموال داخل الأسواق المالية من العوامل التي أدت لزيادة اهتمام المستثمر بالاستثمار في الأوراق المالية مما تحققه من خلق ثروة في ظل مخاطرة مقبولة، وهو هدف كل مستثمر لذلك قمنا في دراستنا بالتعريف بالعائد والمخاطر النظامية، كما قمنا بتعريف نموذج تسعير الأصول الرأسمالية وأهم استخداماته لنتطرق في دراسة تطبيقية لاختبار هذا النموذج على سوق عمان للأوراق المالية، وهو ما يمكننا من استخلاص نتائج الدراسة، اختبار فرضياتها، نتائج البحث المقترحة وآفاق الدراسة كمايلي:

أولاً: نتائج الدراسة

من خلال قيامنا بهذا البحث تم التوصل إلى النتائج التالية:

- معامل بيتا من المؤشرات الهامة التي تقيد المستثمر في قياس المخاطرة ويجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عند اتخاذ القرار الاستثماري، ولكن لا يجب الاعتماد عليه وحده بل لابد من الاعتماد على مؤشرات أخرى.
- أن عوائد الأسهم ترتبط طردياً بالفروقات بين العوائد (التباين) من خلال معامل موجب ذو دلالة إحصائية و هو ما يتطابق مع النظرية المالية التي تنص على وجود علاقة طردية بين العائد و المخاطرة.
- لم يتوفر لدينا إثبات بأن نموذج تسعير الأصول الرأسمالية ينطبق على الشركات المدرجة في بورصة عمان خلال فترة الدراسة، وبمعنى آخر أن عوائد الأسهم لا تفسر بالكامل بمعامل بيتا، أي أن هناك عوامل أخرى تفسر التباين بين عوائد الشركات وأن العلاقة بين عوائد هذه الأخيرة ومعامل بيتا ليست خطية.

ثانياً: نتائج إثبات الفرضيات

- 1: معظم معاملات بيتا للشركات موجبة وهو ما يدل على وجود علاقة طردية بين تقلبات عوائد سوق عمان المالي وعوائد الأسهم للشركات المدرجة في هذا السوق وهو ما يثبت صحة الفرضية رقم (01).
- 2: أظهر احتساب معامل بيتا لمختلف الشركات المدرجة في بورصة عمان أن 73% من تقلبات العوائد لهذه الأخيرة ضعيفة الحساسية مقارنة بالسوق، كذلك أظهرت نتائج الانحدار أن معامل β الذي يقدمه نموذج CAPM ليس هو العامل الوحيد الذي يؤخذ بعين الاعتبار عند احتساب مخاطر الأسهم للشركات المدرجة في سوق عمان.

من النتيجتين السابقتين فالعائد المحقق عند الاستثمار بسهم معين لا يتحدد بالحساسية لتقلبات السوق، ما يعني وجود عوامل أخرى تؤثر بدرجة كبيرة في هذا العائد وهو ما ينفي صحة كل من الفرضيتين (2) و(3).
3: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعامل بيتا والعائد المتوقع على الاستثمار على مستوى الأسهم للشركات المدرجة في بورصة عمان، ما يعني أن العلاقة ليست خطية وهو ما ينفي صحة الفرضية (4).
4: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعامل بيتا وعائد المحافظ المالية المشككة على مستوى سوق عمان المالي وهو ما ينفي صحة الفرضية (5).

ومن خلال نفي الفرضيات نكون قد أجبنا على الإشكالية الأساسية لهذه الدراسة، ونقول:

أن هذا النموذج لم ينطبق على بورصة عمان بشكل عام بحيث أن تقلبات كل من عوائد الأسهم للشركات المدرجة في هذا السوق وكذلك المحافظ المالية فيها لا تتحدد بدرجة كبيرة بتقلبات السوق وهو ما يدل على وجود عوامل أخرى تؤثر فيها وتحدد مخاطرتها.

ثالثاً: آفاق الدراسة

من خلال هذه الدراسة تم استقطاب جوانب أخرى تحتاج إلى الدراسة والتعمق فيها نوجزها فيما يلي :

- ضرورة دراسة عوامل أخرى مثل نسبة سعر السهم إلى ربحه أو نسبة سعر السهم إلى قيمته الدفترية أو حجم الشركة.

- توسيع فترة الدراسة.

- إجراء دراسة قياسية من أجل اقتراح نموذج قياسي للمخاطرة مع سوق عمان.

قائمة المراجع

قائمة المراجع المعتمدة

أولاً: المراجع باللغة العربية

أ.الكتب

- 1- طاهر حيدر حردان، أساسيات الاستثمار، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- 2- زياد رمضان، مبادئ الاستثمار(المالي والحقيقي)، دار وائل للنشر، 2005.
- 3- اسعد حميد العلي، الإدارة المالية الأسس العلمية و التطبيقية، دار وائل للنشر، الأردن، 2012.
- 4- عبد الغفار حنفي، أساسيات الاستثمار في بورصة الأموال المالية، دار الجامعية، مصر الإسكندرية، 2005.
- 5- مؤيد عبد الرحمن الدوري، حسين محمد سلامة، أساسيات الإدارة المالية، دار الرياءة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2013.
- 6- منير إبراهيم هندي، أساسيات الاستثمار وتحليل الأوراق المالية، توزيع المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2015.
- 7- عدنان تايه النعيمي، ارشد فؤاد التميمي، الإدارة المالية المتقدمة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- 8- محمد مطر، فايز تيم، إدارة المحافظ الاستثمارية، دار وائل للنشر الطبعة الأولى، الأردن، 2005.
- 9- دريد كامل آل شبيب، إدارة المحافظ الاستثمارية، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، 2015.
- 10- محمود محمد الداغر، الأسواق المالية مؤسسات-اوراق-بورصات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 11- عصام حسين، اسواق الاوراق المالية(البورصة)، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
- 12- د.فلاح حسن الحسين، د.مؤيد عبد الرحمن الدوري، إدارة البنوك مدخل كمي و استراتيجي معاصر، دار وائل، عمان، الطبعة الأولى، 2000.
- 13- النعيمي عدنان تايه، أرشد فؤاد التميمي، الإدارة المالية المتقدمة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان 2009.

ب.المقالات

14- علي بن الضب، سيدي امحمد عياد، تكلفة رأس المال ومؤشرات إنشاء القيمة (دراسة تطبيقية ببورصة الدار البيضاء)، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية العدد 2013/02.

ج.الرسائل الجامعية

15- حسين عبد الحسن علي الضرب، اثر العائد و المخاطرة وقرار الاستثمار في الأداء المالي للمصرف، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم إدارة الأعمال، العراق، 2017.

16- نعمان محصول، تسيير محفظة الأوراق المالية في البنوك التجارية (دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير،كلية علوم التسيير، جامعة جيجل، الجزائر، 2007.

17- قط سليم، مفاضلة الاستثمار بين سوق الأوراق المالية المعاصرة و سوق الأوراق المالية الإسلامية (دراسة مقارنة)، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود و تمويل، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

18- إسماعيل جميل الصعيدي، العوامل المؤثرة على معدل عائد السهم السوقي(دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية)، رسالة ماجستير في الاقتصاد و العلوم الإدارية، تخصص محاسبة، جامعة الأزهر، غزة، 2011.

19- أرشد عبد الأمير جاسم، التسعير الدولي للمخاطرة بإطار نموذج تسعير الموجودات الرأسمالية الدولي، (دراسة تحليلية لعينة من الأسهم العادية لأسواق الأسهم الدولية)، أطروحة دكتوراه، تخصص فلسفة في إدارة الأعمال، جامعة كربلاء، العراق 2016.

د.الملتقيات والمؤتمرات والندوات

20- سليمة حشاشي، التقييم العادل لمخاطر الأصول الرأسمالية كإستراتيجية لمواجهة الأزمات المالية، الملتقى الدولي العلمي حول الأزمة المالية والاقتصادية الدولية والحكمة العالمية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 20-21 أكتوبر 2009.

ثانيا: المراجع باللغة الفرنسية

- 1- Bertrand Jacquillat, Bruno Solnik, Christophe Perignon, **Marché Financiers gestion de portefeuille et des risques**, Edition Dunod, Paris, 5 edition.
- 2- Pierre Vernimmen, Pascal Quiry, Yann Le Fur, **Finance d'entreprise**, Edition Dalloz, Paris, 2010.

ثالثا: المواقع الإلكترونية

- 1- <https://www.ase.com.jo/ar/nbdht-n-albwrst/mn-nhn/mn-nhn>
- 2- <https://www.cbj.gov.jo>



الملاحق

الملحق 1: أسعار الفائدة على أدونات الخزينة 6 أشهر

السنة	2017	2018	2019	2020
سعر الفائدة	% 3,101	% 4,289	% 3,571	% 2,212

من أعداد الطالبتين بالاعتماد على موقع البنك المركزي الأردني

الملحق 2: نتائج تقدير معامل بيتا باستخدام نموذج CAPM و تطبيق برنامج stata16

تقدير بيتا للشركة 1

Source	SS	df	MS	Number of obs = 48	F(1, 46)	Prob > F	R-squared	Adj R-squared	Root MSE
Model	.041279818	1	.041279818		20.87	0.0000	0.3121	0.2972	0.04447
Residual	.090965978	46	.001977521						
Total	.132245796	47	.00281374						

R1RF	Coef.	Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]
RMRF	1.147729	.2512065	4.57	0.000	.6420761 1.653381
_cons	-.0005389	.0067271	-0.08	0.937	-.0140798 .013002

Source	SS	df	MS	Number of obs = 48	F(1, 46)	Prob > F	R-squared	Adj R-squared	Root MSE
Model	.040687568	1	.040687568		22.15	0.0000	0.3250	0.3103	0.04286
Residual	.084511963	46	.001837217						
Total	.125199532	47	.00266382						

R6RF	Coef.	Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]
RMRF	1.139466	.2421311	4.71	0.000	.652081 1.62685
_cons	.0030319	.0064841	0.47	0.642	-.0100199 .0160836

تقدير بيتا للشركة 7

Source	SS	df	MS	Number of obs = 48	F(1, 46)	Prob > F	R-squared	Adj R-squared	Root MSE
Model	.035222673	1	.035222673		16.34	0.0002	0.2621	0.2461	0.04642
Residual	.099139725	46	.002155211						
Total	.134362399	47	.002858774						

R7RF	Coef.	Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]
RMRF	1.060185	.2622499	4.04	0.000	.532303 1.588066
_cons	-.0045647	.0070228	-0.65	0.519	-.0187009 .0095715

تقدير بيتا للشركة 8

Source	SS	df	MS	Number of obs = 48	F(1, 46)	Prob > F	R-squared	Adj R-squared	Root MSE
Model	.011785081	1	.011785081		7.46	0.0089	0.1395	0.1208	0.03975
Residual	.072671664	46	.001579819						
Total	.084456745	47	.001796952						

R8RF	Coef.	Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]
RMRF	.6132487	.2245298	2.73	0.009	.1612936 1.065204
_cons	-.002199	.0060127	-0.37	0.716	-.014302 .0099039

تقدير بيتا للشركة 9

Source	SS	df	MS	Number of obs = 48	F(1, 46)	Prob > F	R-squared	Adj R-squared	Root MSE
Model	.013863809	1	.013863809		3.86	0.0555	0.0774	0.0574	0.05993
Residual	.165233079	46	.003592023						
Total	.179096889	47	.003810572						

R9RF	Coef.	Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]
RMRF	.6651378	.3385633	1.96	0.056	-.0163549 1.34663
_cons	-.0159155	.0090664	-1.76	0.086	-.0341653 .0023343

تقدير بيتا للشركة 10

Source	SS	df	MS	Number of obs = 48	F(1, 46)	Prob > F	R-squared	Adj R-squared	Root MSE
Model	.015270603	1	.015270603		5.84	0.0197	0.1126	0.0933	0.05114
Residual	.120307682	46	.002615384						
Total	.135578285	47	.002884644						

R10RF	Coef.	Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]
RMRF	.6980691	.2888937	2.42	0.020	.1165562 1.279582
_cons	-.0031814	.0077363	-0.41	0.683	-.0187538 .012391

تقدير بيتا للشركة 11

Source	SS	df	MS	Number of obs = 48	F(1, 46)	Prob > F
Model	.004110609	1	.004110609		1.92	0.1722

تقدير بيتا للشركة 2

Source	SS	df	MS	Number of obs = 48	F(1, 46)	Prob > F	R-squared	Adj R-squared	Root MSE
Model	.049475852	1	.049475852		11.66	0.0013	0.2022	0.1849	0.06514
Residual	.195195432	46	.004243379						
Total	.244671284	47	.005205772						

R2RF	Coef.	Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]
RMRF	1.256513	.3679817	3.41	0.001	.5158042 1.997222
_cons	-.0132873	.0098542	-1.35	0.184	-.0331228 .0065482

تقدير بيتا للشركة 3

Source	SS	df	MS	Number of obs = 48	F(1, 46)	Prob > F	R-squared	Adj R-squared	Root MSE
Model	.022920509	1	.022920509		33.80	0.0000	0.4236	0.4110	0.02604
Residual	.031191216	46	.00067807						
Total	.054111725	47	.001151313						

R3RF	Coef.	Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]
RMRF	.8552291	.1470983	5.81	0.000	.5591356 1.151323
_cons	-.0036394	.0039392	-0.92	0.360	-.0115686 .0042897

تقدير بيتا للشركة 4

Source	SS	df	MS	Number of obs = 48	F(1, 46)	Prob > F	R-squared	Adj R-squared	Root MSE
Model	.036087184	1	.036087184		11.14	0.0017	0.1949	0.1774	0.05692
Residual	.149052989	46	.003240282						
Total	.185140173	47	.003939153						

R4RF	Coef.	Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]
RMRF	1.073116	.3215598	3.34	0.002	.4258501 1.720383
_cons	.0111878	.0086111	1.30	0.200	-.0061454 .028521

تقدير بيتا للشركة 5

Source	SS	df	MS	Number of obs = 48	F(1, 46)	Prob > F	R-squared	Adj R-squared	Root MSE
Model	.065175859	1	.065175859		37.45	0.0000	0.4488	0.4368	0.04172
Residual	.080049863	46	.001740214						
Total	.145225722	47	.003089909						

R5RF	Coef.	Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]
RMRF	1.442161	.2356523	6.12	0.000	.9678174 1.916504
_cons	.0019784	.0063106	0.31	0.755	-.0107241 .0146809

تقدير بيتا للشركة 6

Source	SS	df	MS	Number of obs = 48
--------	----	----	----	--------------------

Total | .807704643 47 .017185205 Root MSE = .13218

R113RF | Coef. Std. Err. t P>|t| [95% Conf. Interval]

RMRF | .3581754 .7466794 0.48 0.634 -1.144812 1.861163
_cons | .0162603 .0199954 0.81 0.420 -0.0239884 .0565089

تقدير بيتا للفركة 114

Source | SS df MS Number of obs = 48
-----+-----
F(1, 46) = 1.82
Model | .002732897 1 .002732897 Prob > F = 0.1836
Residual | .068983084 46 .001499632 R-squared = 0.0381
-----+-----
Adj R-squared = 0.0172
Total | .07171598 47 .001525872 Root MSE = .03873

R114RF | Coef. Std. Err. t P>|t| [95% Conf. Interval]

RMRF | .2953126 .2187574 1.35 0.184 -0.1450232 .7356483
_cons | -.0048335 .0058581 -0.83 0.414 -0.0166253 .0069583

تقدير بيتا للفركة 115

Source | SS df MS Number of obs = 48
-----+-----
F(1, 46) = 0.59
Model | .003405824 1 .003405824 Prob > F = 0.4448
Residual | .263767597 46 .005734078 R-squared = 0.0127
-----+-----
Adj R-squared = -0.0087
Total | .267173421 47 .005684541 Root MSE = .07572

R115RF | Coef. Std. Err. t P>|t| [95% Conf. Interval]

RMRF | .3296715 .4277619 0.77 0.445 -0.5313686 1.190712
_cons | .00486 .0114551 0.42 0.673 -0.0181978 .0279179

تقدير بيتا للفركة 116

Source | SS df MS Number of obs = 48
-----+-----
F(1, 46) = 3.43
Model | .140214067 1 .140214067 Prob > F = 0.0704
Residual | 1.8794463 46 .040857528 R-squared = 0.0694
-----+-----
Adj R-squared = 0.0492
Total | 2.01966037 47 .042971497 Root MSE = .20213

R116RF | Coef. Std. Err. t P>|t| [95% Conf. Interval]

RMRF | 2.115271 1.141843 1.85 0.070 -0.1831391 4.413682
_cons | .025662 .0305775 0.84 0.406 -0.0358874 .0872113

تقدير بيتا للفركة 117

Source | SS df MS Number of obs = 48
-----+-----
F(1, 46) = 3.76
Model | .010980854 1 .010980854 Prob > F = 0.0587
Residual | .134410832 46 .002921975 R-squared = 0.0755
-----+-----
Adj R-squared = 0.0554
Total | .145391686 47 .00309344 Root MSE = .05406

R117RF | Coef. Std. Err. t P>|t| [95% Conf. Interval]

RMRF | .5919546 .3053575 1.94 0.059 -0.0226981 1.206607
_cons | .0054124 .0081772 0.66 0.511 -0.0110475 .0218722

تقدير بيتا للفركة 118

Source | SS df MS Number of obs = 48
-----+-----
F(1, 46) = 7.06
Model | .060633676 1 .060633676 Prob > F = 0.0108
Residual | .395023526 46 .008587468 R-squared = 0.1331
-----+-----
Adj R-squared = 0.1142
Total | .455657202 47 .009694834 Root MSE = .09267

R118RF | Coef. Std. Err. t P>|t| [95% Conf. Interval]

RMRF | 1.391 .5234834 2.66 0.011 .3372831 2.444718
_cons | .0231767 .0140184 1.65 0.105 -0.0050409 .0513943

تقدير بيتا للفركة 119

Source | SS df MS Number of obs = 48
-----+-----
F(1, 46) = 11.11
Model | .082597761 1 .082597761 Prob > F = 0.0017
Residual | .342030844 46 .007435453 R-squared = 0.1945
-----+-----
Adj R-squared = 0.1770
Total | .424628605 47 .009034651 Root MSE = .08623

R119RF | Coef. Std. Err. t P>|t| [95% Conf. Interval]

RMRF | 1.623508 .4871066 3.33 0.002 .6430133 2.604003

_cons | .0057407 .0130443 0.44 0.662 -0.020516 .0319975

تقدير بيتا للفركة 120

Source | SS df MS Number of obs = 48
-----+-----
F(1, 46) = 4.01
Model | .041164975 1 .041164975 Prob > F = 0.0513
Residual | .472749886 46 .010277171 R-squared = 0.0801
-----+-----
Adj R-squared = 0.0601
Total | .513914861 47 .010934359 Root MSE = .10138

R120RF | Coef. Std. Err. t P>|t| [95% Conf. Interval]

RMRF | 1.146131 .5726736 2.00 0.051 -0.0066011 2.298863
_cons | .0224322 .0153357 1.46 0.150 -0.0084369 .0533014

تقدير بيتا للفركة 121

Source | SS df MS Number of obs = 48
-----+-----
F(1, 46) = 0.45
Model | .00422666 1 .00422666 Prob > F = 0.5042
Residual | .428988824 46 .009325844 R-squared = 0.0098
-----+-----
Adj R-squared = -0.0118
Total | .433215483 47 .009217351 Root MSE = .09657

R121RF | Coef. Std. Err. t P>|t| [95% Conf. Interval]

RMRF | .3672561 .5455247 0.67 0.504 -0.7308282 1.46534
_cons | -.0033901 .0146087 -0.23 0.818 -0.0327958 .0260156

تقدير بيتا للفركة 122

Source | SS df MS Number of obs = 48
-----+-----
F(1, 46) = 4.77
Model | .080079123 1 .080079123 Prob > F = 0.0341
Residual | .771909277 46 .016780636 R-squared = 0.0940
-----+-----
Adj R-squared = 0.0743
Total | .8519884 47 .018127413 Root MSE = .12954

R122RF | Coef. Std. Err. t P>|t| [95% Conf. Interval]

RMRF | 1.598564 .7317699 2.18 0.034 .1255874 3.07154
_cons | .0093303 .0195961 0.48 0.636 -0.0301147 .0487753

تقدير بيتا للفركة 123

Source | SS df MS Number of obs = 48
-----+-----
F(1, 46) = 3.59
Model | .015048422 1 .015048422 Prob > F = 0.0644
Residual | .192835194 46 .004192069 R-squared = 0.0724
-----+-----
Adj R-squared = 0.0522
Total | .207883616 47 .004423056 Root MSE = .06475

R123RF | Coef. Std. Err. t P>|t| [95% Conf. Interval]

RMRF | .6929722 .3657502 1.89 0.064 -0.0432447 1.429189
_cons | -.0193663 .0097945 -1.98 0.054 -0.0390815 .000349

تقدير بيتا للفركة 124

Source | SS df MS Number of obs = 48
-----+-----
F(1, 46) = 6.35
Model | .03226294 1 .03226294 Prob > F = 0.0153
Residual | .233873857 46 .005084214 R-squared = 0.1212
-----+-----
Adj R-squared = 0.1021
Total | .266136797 47 .005662485 Root MSE = .0713

R124RF | Coef. Std. Err. t P>|t| [95% Conf. Interval]

RMRF | 1.014664 .4027933 2.52 0.015 .2038832 1.825445
_cons | -.0061962 .0107864 -0.57 0.568 -0.0279082 .0155158

تقدير بيتا للفركة 125

Source | SS df MS Number of obs = 48
-----+-----
F(1, 46) = 2.70
Model | .026777957 1 .026777957 Prob > F = 0.1069
Residual | .455410673 46 .009900232 R-squared = 0.0555
-----+-----
Adj R-squared = 0.0350
Total | .482188631 47 .010259333 Root MSE = .0995

R125RF | Coef. Std. Err. t P>|t| [95% Conf. Interval]

RMRF | .9243981 .5620734 1.64 0.107 -0.2069969 2.055793
_cons | .0002941 .0150518 0.02 0.984 -0.0300037 .0305918

تقدير بيتا للفركة 126

Source | SS df MS Number of obs = 48
-----+-----
F(1, 46) = 7.94

Model		.031680065	1	.031680065	Prob > F	=	0.0071
Residual		.183632717	46	.003992016	R-squared	=	0.1471
					Adj R-squared	=	0.1286
Total		.215312781	47	.004581123	Root MSE	=	.06318

R128RF		Coef.	Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]
RMRF		.8155397	.4786373	1.70	0.095	-.1479072 1.778987
_cons		.0091574	.0128175	0.71	0.479	-.0166428 .0349577

R126RF		Coef.	Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]
RMRF		1.005457	.3569163	2.82	0.007	.2870213 1.723892
_cons		-.0036744	.0095579	-0.38	0.702	-.0229134 .0155647

تقدير بيتا للشركة 129

Source		SS	df	MS	Number of obs	=	48
					F(1, 46)	=	0.10
Model		.000989492	1	.000989492	Prob > F	=	0.7579
Residual		.473309624	46	.01028934	R-squared	=	0.0021
Total		.474299116	47	.010091471	Adj R-squared	=	-0.0196
					Root MSE	=	.10144

تقدير بيتا للشركة 127

Source		SS	df	MS	Number of obs	=	48
					F(1, 46)	=	0.00
Model		.000051981	1	.000051981	Prob > F	=	0.9691
Residual		1.57868305	46	.034319197	R-squared	=	0.0000
Total		1.57873503	47	.033590107	Adj R-squared	=	-0.0217
					Root MSE	=	.18525

R129RF		Coef.	Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]
RMRF		.1776955	.5730125	0.31	0.758	-.9757188 1.33111
_cons		-.0034431	.0153448	-0.22	0.823	-.0343305 .0274443

R127RF		Coef.	Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]
RMRF		-.0407278	1.046499	-0.04	0.969	-2.147221 2.065766
_cons		.0045433	.0280243	0.16	0.872	-.0518667 .0609533

تقدير بيتا للشركة 130

Source		SS	df	MS	Number of obs	=	48
					F(1, 46)	=	8.42
Model		.0207288	1	.0207288	Prob > F	=	0.0057
Residual		.113215318	46	.002461203	R-squared	=	0.1548
Total		.133944118	47	.002849875	Adj R-squared	=	0.1364
					Root MSE	=	.04961

تقدير بيتا للشركة 128

Source		SS	df	MS	Number of obs	=	48
					F(1, 46)	=	2.90
Model		.020842489	1	.020842489	Prob > F	=	0.0952
Residual		.330240481	46	.007179141	R-squared	=	0.0594
Total		.35108297	47	.00746985	Adj R-squared	=	0.0389
					Root MSE	=	.08473

R130RF		Coef.	Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]
RMRF		.8133124	.280249	2.90	0.006	.2492005 1.377424
_cons		-.0085139	.0075048	-1.13	0.262	-.0236203 .0065925

الملحق 3: نتائج نموذج الانحدار للشركات

نتائج نموذج الانحدار للشركات

Source		SS	df	MS	Number of obs	=	130
					F(2, 127)	=	74.54
Model		.013994652	2	.006997326	Prob > F	=	0.0000
Residual		.011922613	127	.000093879	R-squared	=	0.5400
Total		.025917265	129	.000200909	Adj R-squared	=	0.5327
					Root MSE	=	.00969

ERRiRf		Coef.	Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]
BETA		-.0006855	.0011964	-0.57	0.568	-.0030531 .001682
SIGMA		.3546442	.030163	11.76	0.000	.2949571 .4143314
_cons		-.0060479	.0010736	-5.63	0.000	-.0081723 -.0039236

الملحق 4: نتائج نموذج الانحدار للمحافظ

نتائج نموذج الانحدار للمحافظ

Source		SS	df	MS	Number of obs	=	32
					F(1, 30)	=	0.63
Model		.000038909	1	.000038909	Prob > F	=	0.4334
Residual		.001851143	30	.000061705	R-squared	=	0.0206
Total		.001890052	31	.000060969	Adj R-squared	=	-0.0121
					Root MSE	=	.00786

RpRi		Coef.	Std. Err.	t	P> t	[95% Conf. Interval]
BETAPORTE		.0016636	.002095	0.79	0.433	-.002615 .0059422
_cons		-.0006032	.0018548	-0.33	0.747	-.0043913 .0031849